" فعّالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة "

دراسة مطبقة على برنامج ريادة الأعمال إحدى برامج جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم

إعداد

د / محمد أحمد محمد أبو العلا الشريف

مدرس بقسم التنمية والتخطيط

كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة الفيوم

ملخص الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد فعّالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة حيث تحديد فعّالية الخدمات التي تقدمها برامج ريادة الأعمال الاجتماعية، والوقوف على المعوقات التي تواجه برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة، وأخيراً التوصل لآليات مقترحة لتدعيم اسهامات برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة ، وتم تطبيق الدراسة على جهاز تنمية المشروعات الصغيرة وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم، من خلال عينة عمدية لسيدات لديهن مشروعات صغيرة واستفدن من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية وسيدات لديهن مشروعات صغيرة ولم يستفدن من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية، وكذلك المسؤولين العاملين فى برامج ريادة الأعمال، وتوصلت إلى أنه استطاعت برامج ريادة الأعمال مساعدة المستفيدات من النساء الفقيرات اللاتى لديهن مشروعات صغيرة أن تنقل لهن كثير من المهارات مما أدى لتحسين حياتهن الاقتصادية وذلك من خلال الخدمات المتميزة المقدمة من البرنامج وكفاءة العاملين به وتوصلت الدراسة لمجموعة من الصعوبات والمعوقات التى تعوق تلك البرامج والآليات التى يمكن من خلالها مواجهة تلك المعوقات لتدعيم إسهامات برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة .

الكلمات المفتاحية : برامج ريادة الأعمال الاجتماعية – تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة – المشروعات الصغيرة

Abstract : The study aimed to determine the effectiveness of social entrepreneurship programs in improving the quality of life for poor women, as to determine the effectiveness of services provided by social entrepreneurship programs, and to identify the obstacles facing social entrepreneurship programs in improving the quality of life for women. The study was applied to the Small Enterprises Development Authority and the Small Enterprises Development Association in Fayoum, through a deliberate sample of women who have small projects and benefited from social entrepreneurship programs and women who have projects They are small and did not benefit from social entrepreneurship programs, as well as officials working in entrepreneurship programs, and concluded that entrepreneurship programs were able to help poor women who have small projects transfer to them many skills, which led to the improvement of their economic lives, through the distinguished services provided From the program and the efficiency of its employees, and the study concluded She also referred to a set of difficulties and obstacles that impede these programs, and the mechanisms through which these obstacles can be faced to support the contributions of social entrepreneurship programs in improving the quality of life of poor women.

Keywords: social entrepreneurship programs – improving the quality of life for poor women

أولاً : مشكلة الدراسة وأهميتها :

يُعد الفقر من القضايا ذات الأبعاد المتعددة والتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتنمية حيث تقليل الفقر أو الحد منه هدف لا تختلف حوله المجتمعات وكذلك المنظمات الدولية العاملة في مجال التنمية (عدلى، د. ت، ص1) .

لذا حظيت قضية الفقر في الأوساط الدولية والبحثية باهتمام كبير خلال العقدين الماضيين يشهد علي ذلك الكم الهائل الذي تحظي به الأدبيات السوسيولوجية فيما يتعلق بنظرتها للفقر علي أنه ظاهرة اجتماعية متعددة الجوانب, فالفقر يعني عدم قدرة الفرد علي تحقيق مستوي كريم من المعيشة (العتيبى، 2008، ص 332) .

كما أشارت دراسة Nader Fergany (1998) إلي أن الهدف النهائي لأي نظام إقصادي هو تحقيق أعلي مستوي من الرفاهية للمواطنين وأن هذا يتطلب إشباع أدني حد من الحاجات الأساسية بطريقة تتوافق مع الكرامة الأنسأنية ، أى القضاء على الفقر الذى يوصف بأنه عدم القدرة علي الحصول علي الحاجات الأساسية وإشباعها

وقد أُعلن أن تخفيض نسبة الفقر هو أحد الأهداف الرئيسة للخطط التنموية طويلة الأجل في مصر، وذلك بنسبة 6٪ فقط من السكأن بحلول عام 2022 وقد تم تصميم وتنفيذ العديد من السياسات لمساعدة الشرائح ذات الدخل المنخفض وبالرغم من عدم وجود جهة حكومية محددة مسئولة رسمياً عن تخطيط مختلف البرامج والأنشطة الموجهة للفقراء ومراقبتها وتنسيقها إلا أن مصر قد نفذت استراتيجيات متعددة الأبعاد لرفع مستويات المعيشة (تقرير الأهداف التنموية للألفية، 2004، صـ11) .

ومن أهم هذه الاستراتيجيات هو الاعتماد على الجهود الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى التى تستطيع أن تساعد الأجهزة الحكومية فى مواجهة هذه المشكلة .

وذلك كما أوضحت دراسة نها ممدوح الهرميل (2004م) التى توصلت إلي أن منظمات المجتمع المدني تستطيع أن تقوم بدوراً هاماً في الحد من مشكلة الفقر وأن التعاون الايجابي بين الجهود الحكومية والأهلية يساهم بشكل كبير في الحد والتخفيف من مشكلة الفقر .

في حين اهتمت دراسة جمال محمد محمد حماد (2005 م) بدور الجمعيات الأهلية في تخفيف حدة الفقر ومواجهته ودور الجهات المأنحة في البرامج والمجالات المسموح بها فى ذلك .

لذا لاقت برامج تحسين نوعية الحياة للفقراء الاهتمام الأكبر للقضاء على الفقر خاصة أنها لا تتضمن تقديم مساعدات اقتصادية مباشرة بقدر ما تتضمن تحسين الدخل من خلال اقامة مشروعات تنموية صغيرة .

وقد حظيت برامج تحسين نوعية حياة الفقراء وإتاحة الفرص المتكافأة أمامهم بإهتمامات متزايدة وفي سبيل ذلك تلجا الحكومات إلي التاكيد علي فلسفة رعاية الفئات غير القادرة بإعتبارها قيمة أنسأنية أساسيه علي اعتبار أن إهمال تلك الفئات يمثل عقبة أساسية تحول دون تحقيق التنمية المجتمعية , ولعل اخطر نتائج الفقر هو أنه يؤدي إلي تآكل الثروة البشرية التي هي بحق أثمن ما في الوجود (منقريوس، 1996، ص 19).

لذا أصبح تحسين نوعية الحياة لدي كافة الفئات المحرومة هدفاً للتنمية القومية في الوقت الحاضر وهو ما أشارت إليه دراسة سلوي رمضأن عبدالحليم (2004م) فالمستقبل للبشرية مرتبط إرتباطاً وثيقاً بالفهم الجيد للعوامل ذات الصلة بنوعية الحياة .

فتحسين نوعية الحياة هو الهدف الرئيس للتنمية من خلال إحداث التغييرات الاجتماعية التي تساهم في تحقيق التوازن بين الجانب المادي والجانب البشري بما يحقق للمجتمع بقاؤه ونموه (أحمد، 2009، ص63).

ومن ثم فأن تحسين نوعية الحياة للفقراء أصبحت ضرورة تفرضها المجتمعات وذلك في ظل الظروف الطبيعية التي تعج بالمجتمع من كل حدب وصوب ، والواقع أن مفهوم تحسين نوعية الحياة من المفاهيم الحديثة نسبياً والتي تستهدف تمكين الأنسأن والارتقاء به وإكتشاف تنمية قدراته ، ويعبر مفهوم نوعية الحياة عن مدي الإشباعات التي تحققت وهو تعبير ذاتي لدي الفرد وكذلك قدرات الفرد في الإستفادة من الخدمات والأنشطة المتاحة لمرات عديدة وبكفاءة يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المرجوة ونموه (Thompron, 2007, P.37) .

ومع تعدد الفئات المستهدفة لتحسين نوعية حياتهم تبرز المرأة كمكون أساسى للمجتمع فهى نصف المجتمع ومؤثر مباشر فى النصف الآخر .

فالمرأة جزء لا يتجزأ من القوى الاجتماعية فضلاً عن أنها تمثل عنصراً أساسياً من عناصر القوى المستهدفة من قبل السياسات التنموية ، كما يعتبر وضع المرأة مقياساً حقيقياً للوضع الاقتصادى والاجتماعى الذى يعيش فيه المجتمع وهى تؤثر عليه وتتأثر به (المجلة السودأنية لثقافة حقوق الأنسأن وقضايا التعدد الثقافى ،2006، ص2).

وفى مصر تمثل المراة المصرية ثقلا له اعتبار فى التوزيع الجغرافى لسكأن المجتمع المصرى ، فنسبة النساء إلى الذكور تكاد تكون متساوية ، من هنا تبرز أهمية دور المراة فى عملية التنمية الشاملة (فهمى، 2012، ص 259) حيث بلغت نسبة الذكور 1.6% ونسبة الأناث 48.4% وبلغت نسبة النوع 106 ذكر لكل 100 أنثى (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، 2017، ص2) .

وتأكيداً عل أهمية تحسين نوعية حياة الفرد والفئات المحرومة والمعرضة للخطر والفئات المهمشة ، بدأت الدول تسعي جاهدة وعلي رأسها مصر في إيجاد أفضل السبل والوسائل التي من شأنها الوصول بالأنسأن إلي بر الأمأن وتحسين أوضاعة وتعزيز الأداء الإجتماعي داخل الكيأن المجتمعي، وذلك إيمأناً بأهمية تحسين نوعية الحياة لدي كافة الفئات خاصة قطاع المرأة الفقيرة ، والتي تحتاج إلي تمكين إجتماعي واقتصادي للإستفادة من قدراتها وإمكأناتها في تنمية المجتمع (جمال الدين، 1991، ص67) .

وأكدت على ذلك دراسة نجاة محمد عبد المقصود (2006م) عن تنمية المرأة وتحسين نوعية حياة الأسرة الريفية حيث استهدفت الدراسة محاولة التوصل إلى قياس تحسين نوعية الحياة للمرأة الريفية وكأن أهم نتائج الدراسة توجد فروق جوهرية بين المستفيدات من مشروع تدريب المرأة الريفية على مهارات الحياة الأساسية لتنمية المرأة قبل وبعد المشروع مما أثر بالايجاب على تحسين نوعية حياة الأسر .

كما أكدت ذلك أيضاً دراسة زينهم مشحوت سيد (2008م) والتى رأت ضرورة التركيز علي تحسين نوعية الحياة للمرأة التى تؤدى بالتالى لتحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة سواء عن الناحية الإجتماعية، الصحية ، الإقتصادية .

فالاستثمار فى المراة أحد أكثر الوسائل فاعلية لتعزيز النمو الاقتصادى الشامل والمستدام ولا سيما عندما يتم تدعيم مشروعات المراة إذ تسهم تلك فى خلق فرص العمل وتوسيع قاعدة الموارد والمواهب النبشرية وتعزيز النمو الاقتصادى لاسيما فى ظل وجود المشروعات الصغيرة (منظمة العمل الدولية 2017، ص6)

فالمشروعات الصغيرة تعتبر هى المحور الأساسى فى برامج التنمية والتى تسهم بشكل كبير فى تحسين نوعية حياة الفقراء .

وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد، 2015م) فى كيفية النهوض بالمشروعات الصغيرة لتصبح عنصراً فاعلاً فى عملية التنمية ، لما تلعبه فى تحقيق النمو والتنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر باستلهام أسباب نجاح التجارب العديدة فى المشروعات الصغيرة ، وذلك أنطلاقاً من القدرات البشرية المتوفرة فى مجال الحرف والتجارة والصناعة والزراعة وغيرها ، فضلاً عن التراث المتراكم والذى يعكس ثراء فى الأفكار التى يمكن أن تكون قاعدة أنطلاق للمشروعات الصغيرة وذلك خلال :

1. توفير فرص عمل للباحثين عنها والاسهام فى حل مشكلة البطالة .
2. تنويع هيكل الأنتاج ، ودعم الصادرات .
3. تنمية المدخرات الصغيرة وتشجيعها .

4. ترسيخ ثقافة الاعتماد على الذات وريادة الأعمال فى المجتمع .
5. الاستفادة من الدور الذى تلعبه المشروعات الصناعية الصغيرة فى الاقتصاد .

من هنا جاء الدور الذى تلعبه ريادة الأعمال فى تضمنها واعتمادها على المشروعات الصغيرة كأساس لتطبيق مبادئها والدور الذى تلعبه للقضاء على الفقر .

ونجد تأكيد دراسة (Fotheringham, 2016) على أن معأناة المراة الكندية ، وفئات معينة من النساء ، من عبء الفقر بشكل غير متناسب جعل من ريادة الأعمال الاجتماعية لأن تكون حل ممكن للبطالة وأنخفاض الدخل .

من أجل ذلك ظهرت برامج ريادة الأعمال التى تتضمن قطاع المشروعات الصغيرة التى يمكن من خلالها تحسين نوعية الحياة من خلال الاستثمار الصغير فكأن برنامج ريادة الأعمال النسائية من أهم البرامج التى اتجهت بالمرأة لتحسين نوعية حياتها الاقتصادية عن طريق الاستثمار .

فريادة الأعمال الاجتماعية تعتبر لبنة من لبنات المجتمع التي تساهم في التنمية البشرية وتهتم بالقضايا الاجتماعية كالفقر والبطالة والعمل التطوعي، وتعتبر المؤسسات الأكاديمية البداية الأساسية لإحداث التغير الإيجابي في تفعيل دور الريادة الاجتماعية بين أفراده من خلال إشراك الفرد في برامج المسؤولية الاجتماعية (CSR) وتوعية الأفراد مفاهيم الريادة الاجتماعية. ولعلنا نحتذي حذو البروفسيور محمد يونس الحائز على جائزة نوبل للسلام، الذي قدم الكثير لبلاده من خلال تأسيس بنك جرامين عام 1975 ميلادي لدعم الشريحة قليلة الحظ بقروض يسيرة ودون ضمأنات مما ساعد في القضاء على نسبة كبيرة من الفقراء من أبناء جلدته فالدور الذي تقوم به المؤسسات الأكاديمية في تبني الريادة الاجتماعية لايقتصر على الدعم المادي وأنما هناك محددات رئيسة كالتدريب، والأرشاد، التأهيل وتحفيز الطلاب في المشاركة المجتمعية. حيث تعتبر ريادة الأعمال الاجتماعية حجر الزاوية المكمل للمؤسسات الأكاديمية في صناعة المبادرات، لما تقوم به من دراسات اجتماعية مبنية على حاجات المجتمع الأساسية Shahin, (2016, p13) .

فريادة الأعمال تحل حالياً في مقدمة اهتمامات الدول العربية ، حيث أصبح لها دوراً واضحاً وجلياً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، فمن الناحية الاقتصادية تؤدى إقامة الأعمال الجديدة إلى خلق فرص عمل وزيادة الأنتاج المحلى ومن الناحية الاجتماعية فأن أنتشار مفهوم ريادة الأعمال في المجتمع يؤدى إلى توليد روح المبادرة والابتكار والتنافس بين الأفراد (الباجورى، 2017، ص 7) .

وهناك الكثير ممن يرون فى ريادة الأعمال الاجتماعية الحل للتغلب على معوقات التنمية في العالم العربى، لقدرتها على النهوض بالمجتمعات المكبلة بالتحديات ، وتتركز ميادين ريادة الأعمال المجتمعية في الوطن العربي في مجالات الصحة والتعليم والبيئة والموارد المائية والزراعة (الناظر، 2016، ص1) .

فهى تقوم على خلق نماذج لإحداث التغيير الاجتماعى من خلال تنفيذ مبادرات جديدة أو مشروعات جديدة أو تأسيس مؤسسات اجتماعية أو تنموية جديدة (شاهين، 2016، ص 7) .

وريادة الأعمال الاجتماعية هي نوع من الأعمال التي تهدف إلى تعريف و تشخيص المشاكل و الحاجات الاجتماعية واستعمال مبادئ ريادة الأعمال لأنشاء وتنظيم وإدارة مبادرة اجتماعية تحقق تغيير اجتماعي مطلوباً .، ويقيس رواد الأعمال الاجتماعية أداءهم بالربح المادي وأيضاً بالقيمة الاجتماعية التي قدمها المشروع للمجتمع. ويسعى رواد الأعمال الاجتماعية لتحقيق أهداف متنوعة تشمل الاجتماعي والثقافي والبيئي، وقد يبدو مجال ريادة الأعمال الاجتماعية جديداً لكنه ليس كذلك، فالعمل من أجل المصلحة المجتمعية وتعميم المنافع على الشعب عمل قديم جداً، لكن الجديد هنا والجدير بالذكر هو مجموعة الأدبيات التي تحاول تقديم المساعدة للمجال الخيري والتطوعي في استكشاف المشاريع الاجتماعية وتنميتها (أنجاز للاستشارات الادارية، 2017 ، ص2).

ويوجد عدد من المؤسسات الدولية الداعمة لذلك المجال في مصر والمنطقة في ازدياد ومنها مؤسسات كبيرة وهامة مثل : اشوكا (Ashoka) وأكيومين (Acumen) وأنديفور (Endeavor) ومؤسسة شواب (Schwab) ومؤسسة سكول (Skoll) كما توجد بعض المؤسسات الأخري مثل مؤسسة تكنوسيرف (Technoserve) والتي تبحث حالياً إمكانية توسعها في مصر والمنطقة . (Valenzuela, 2011, p.1) .

وقد اصبح دور الريادة فى الوقت الحاضر أمراً أساسياً فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية خاصة بعد تراجع دور القطاع العام فى الاقتصاد ، لأن سمة المرحلة الحالية هى اعطاء دور كبير للقطاع الخاص ، والتخلص تدريجيا من مشاركة القطاع العام فى الاقتصاد الوطنى ، ومن هنا يأتى دور الرياديين ورجال الأعمال الناجحين فى تحمل هذه المسؤولية (أحمد، مروة & برهم، نسيم، 2010 ، ص3) .

ومن الدلائل التى تؤكد على أهمية الدور الذى تلعبه ريادة الأعمال فى اقتصاديات الدول أن غالبية الدول الاوربية بدات تدمج ريادة الأعمال فى الاستراتيجيات والمبادرة التعليمية الوطنية ، وفى ضوء ذلك تقوم تلك الدول باصلاح أنظمتها التعليمية ، فالتعليم الريادى اليوم يحتل مكأنه كبيرة سواء فى النظم التعليمية الاوربية او العالمية (السعيد، 2015 ، ص 134) .

وقد تناولت دراسة Auberry , David Wes (2015) ريادة الأعمال الاجتماعية وعلاقتها بنماذج التغيير لنجاح رواد الأعمال ، وقد أثبتت النتائج أهمية مشروعات ريادة الأعمال الاجتماعية وعلاقتها بتحسين نوعية الحياة الاقتصادية ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية لبرامج ريادة الأعمال وبين كل من النوع والعمر والمستوى الاقتصادى والاجتماعى والمستوى التعليمى .

وقد وجد أن ريادة الأعمال الاجتماعية تنتشر في مدى واسع من القضايا والمشكلات الاجتماعية بداية من التمويل الصغير لمواجهه مشكلة الفقر إلى المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة وهو ما تسعى إليه مهنة الخدمة الاجتماعية، وهذا ما نوهت إليه دراسة خليل عبد المقصود و ناصر الزهراني (2016 م) والتي أشارت إلى أن ريادة الأعمال تنتشر في مدى واسع من القضايا والمشكلات الاجتماعية لمواجهة مشكلة الفقر.

ومن هنا تحقق ريادة الأعمال الاجتماعية الوظيفة الفعلية للسياسات التنموية واستخدام التنمية في المجتمع الأمر الذى يمثل التوجه الأول للسياسة الاجتماعية بالمجتمع المصري وهذا ما توصلت إليه دراسة أحمد حمدي شورة (2016م) التي توصلت إلى أن لريادة الأعمال الاجتماعية دور في تحقيق الوظيفة التنموية بالمجتمع المصري حيث أنه تساهم مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية في صناعة التغيير الايجابي التنموي بالمجتمع المصري وأيضاً تساهم بدوراً ملموساً في الاهتمام بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وكذلك تساهم مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية بدور ايجابي في مواجهه التحديات المختلفة بالمجتمع المصري وهذا يؤكد دور ريادة الأعمال الاجتماعية في تحقيق الوظيفة التنموية بالمجتمع المصري .كما أوصت الدراسة بتفعيل دور ريادة الأعمال الاجتماعية وتوجيهها لتلبية الاحتياجات المجتمعية ، و توجيهها نحو برامج دعم مشروعات تمكين الفقراء والشباب وغيرها ومشروعات الصناعات الصغيرة والمتوسطة الانتاجية والخدمية والتجارية بالمجتمع المحلى .

كما استهدفت دراسة (Noruzi et al , 2010) دور الريادة الاجتماعية بوصفها محركاً ودافعاً لنمو قطاع الأعمال فى العالم وأنها القوة الدافعة للتوسع السريع فى القطاع الاجتماعي، وقد أشارت الدراسة إلى منح جائزة نوبل للسلام لمحمد يونس مؤسس مصرف (Grameen) الذى دفع بالعمل الريادى إلى المنظومة العالمية لمساعدته لعدد كبير من الأفراد معظمهم من النساء للخروج من دائرة الفقر، كما أشارت الدراسة إلى منهجية تعليم الريادة التى تتيحها مجموعة الخبرة فى تعليم الريادة فى أوربا التى تركز على تعليم السمات الفردية للريادة ، وتوفير المعرفة اللازمة والفهم العميق للريادة وربطها بالتعليم والتدريب فى شركات صغيرة وافتراضية .

وقد أشار تقرير منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية إلى أن ريادة الأعمال وسيلة بديلة للمراة للحصول على الدخل ، فهناك واحدة من بين كل ثمأنية سيدات 12% يشتغلن كرائدات أعمال ، لكن هذا المعدل اقل بكثير من معدل الرجال وهذا قد يكون نابعا من واقع أن رائدات الأعمال غالبا ما ياتين من الاسر ذات الدخل المنخفض عن نظرائهن من الرجال وخبرتهن السابقة على العمل اقل (منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، 2014م، ص 26)

مما سبق تحدد عنوان الدراسة فى :

" فعّالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة "

ثانياً : أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس مؤداه :

" تحديد فعّالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة " .

وينبثق من هذا الهدف الرئيس مجموعة أهداف فرعية وهى:

1- تحديد فعّالية الخدمات التي تقدمها برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة .

2- الوقوف على المعوقات التي تواجه برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة .

3- التوصل لآليات مقترحة لتدعيم اسهامات برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة للمرأة الفقيرة .

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

" ما فعّالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة " .

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة تساؤلات فرعية وهى:

1- ما فعّالية الخدمات التي تقدمها برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة ؟

2- ما المعوقات التي تواجه برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة ؟

3- ما الآليات المقترحة لتدعيم اسهامات برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة ؟

رابعاً : الاطار المفاهيمى للدراسة :

مفهوم الفعّالية :

يرى قاموس المورد أن الفاعلية مشتقة من "فاعل" أو نفذ المفعول ويأتى من الفعل "فعلا" وافتعل الشيء أى ابتدعه، والاسم منه الفعل (البعلبكى، 2006،ص322) .

كما يُعرّفها قاموس اكسفورد "oxford" بأنها: " القدرة على تحقيق النتيجة المقصودة " (Soanes & Stevenson, 2005, P555).

بينما قاموس الخدمة الاجتماعية يرى أنها : " مدى تحقيق الأهداف المحددة للخدمات والبرامج، ودرجة إنجاز الأهداف المرغوبة " (السكرى، 2000، ص 169) .

ويعرف معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية الفعالية " بأنها الإطار الذي تتحقق من خلالهالاهداف المحددة مسبقاً وذلك نتيجة لجهود مهنية مبذولة " (بدوى، 1982، ص127) .

كما تُعرف الفعالية بأنها : هي التي يوصف بها فعل معين , وتعكس استخدام أكثر الوسائل قدرة علي تحقيق هدف محدد , ولا تمثل خاصية فطرية في أي فعل من الأفعال , بل تتحدد عن طريق العلاقة بين الوسائل المتعددة والاهداف وفقاً لترتيب أولوياتها (غيث، 2002، ص153)

مفهوم البرنامج :

يُعرّف البرنامج في قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية بأنه: مجموعة من الأنشطة التي تعتمد علي بعضها البعض وموجهة لتحقيق غرض أو مجموعة من الأغراض , وفي الخدمات الاجتماعية يعتبر البرنامج إستجابة للمشكلة الاجتماعية (السكرى، 2000، ص 407) .

ويُعرّف أيضاً في (Business Dictionary) بأنه: خطة عمل تهدف لتحقيق هدف تجاري واضح , وتفاصيل عن العمل الذي يتعين القيام به , من قبل من , ومتي, وما الوسائل أو الموارد التي سيتم إستخدامها

كما يعرّفه أحمد زكي بدوي بأنه : إعداد الشخص للإستخدام أو الترقي في أي فرع من فروع النشاط ومساعدته في الإفادة من قدراته حتي يحقق لنفسه وللمجتمع أكثر كم ممكن من مزاياه (بدوى، 1987، ص262) .

مفهوم الفقر :

يُعرّف بن منظور الفقر في كتابه لسان العرب " الفقر بأنه الحاجة أو الاحتياج وافتقر ضد استغنى وقد ورد الفقر بمعنى الخصاص ، العدم ، والعوز وقيل أن الفقير هو المكسور فقار الظهر الفقر أى هو الذي نزعت فقراته من ظهره فأنقطع صلبه من شدة فقره أو الفقير المكسور الفقرات يضرب مثلاً لكل ضعيف " (ابن منظور، 2005، ص 60) .

وعرّف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الفقر" بأنه الحرمان من القدرات التي تتجاوز نقص الموارد المادية مثل الدخل وتشمل القدرات البشرية (المهارات والقدرات البدنية) وكذلك احترام الذات في المجتمع " ((United Nations Development Programme, 2006, p.2 .

كما يشير توماس بأن الفقر هو " عدم القدرة على بلوغ الحد الأدنى من الشروط الاقتصادية والاجتماعية التي تمكن الفرد من أن يحيا حياة كريمة " (Thomas, 2002, p.7) .

ومن خلال الحد الفاصل بين الفقراء وغير الفقراء يمكن تعريف الفقر" بأنه الحالة الاقتصادية التي يفتقد فيها المرء إلي الدخل الكافي لحصوله علي مستويات دنيا من الغذاء والرعاية الصحية والملبس وكافة الضروريات (المصرى، 2000، ص 50) .

والفقر مفهوم نسبي حيث أن بعض الناس يمكن أن يشار إليهم بأنهم فقراء مقارنة أو نسبة إلي مجموعة آخري من الناس وليس علي أساس مطلق , لذا فأن الدارسين وجدوا أن أحد السبل لتحديد مفهوم الفقر هو أن نضع أو نصف مستوي مادي أدني من مستويات المعيشة ويكون مقبولاً من جأنب الغالبية العظمي كمحدد لكمية السلع والخدمات التي يتعين أن يحصل عليها الفرد وعليه فأن الأفراد اللذين ينخفض حجم دخلهم عن المستوي الكافي لضمأن الحد الأدني من مستويات المعيشة ,يعتبروا فقراء (المغربى، 2009، ص 146) .

إستراتيجيات معالجة الفقر :

وتم تحديد ثلاثة إستراتيجيات رئيسية لمعالجة الفقر (محمد، 2003، ص214) :

1- النمو الاقتصادي العام هو أكثر الطرق فعالية لمواجهة الفقر في الأجل الطويل بزيادة فرص العماله والموارد المالية للبلاد التي يمكن بدورها أن تخصص للبرامج الإجتماعية غير أن أنسياب نمو الدخل إلي فئات معينه من السكأن قد يستغرق وقتاص طويلا.

2- برامج خاصة لزيادة فرص كسب الفقراء إلي جأنب النمو الإقتصادي العام , يمكن للمرء أن يعالج أسوء جوأنب الفقر, مثل : سوء التغذية , بزيادة مقدار او أنتاجية الاصول المادية للفقراء, وبتحسين رأس المال البشري عن طريق التعليم والتدريب , والتي تفيد الفقراء بالدرجة الاولي.

3- برامج إجتماعية موجهه إلي الفقراء , تداخلات ترمي مباشرة إلي تحسين مستوي معيشة الفقراء وعمرهم المتوقع عن طريق تقديم التغذية والرعاية الصحية الأولية والمياه والمجاري , والاعتبار الرئيسي هذا هو توجيه أقصي قدر من تدفق المنافع إلي المستفيدين المستهدفين, ومن المؤكد أن هذة التدخلات هي أكثر أدوات مكافحة الفقر فعالية.

وقد أشارت احدى الدراسات إلي أن أحد المرتكزات الاساسية لخطة التنمية هو التوجة نحو التقليل من حدة الفقر في اطار استراتيجية تنموية طويلة المدي تستهدف القضاء علي مشكلة الفقر , وذلك من خلال أنتهاج ثلاثة مجموعات من البرامج هى (الزيادي،2011، ص 362) :

المجموعة الاولي: تستهدف مواجهة إنخفاض مستوي الدخل من خلال محور التشغيل حيث يتم توفير قروض للمشروعات الصغيرة المتناهية الصغر ويتطلب ذلك بدوره تفعيل برامج الإقراض متناهي الصغر والجمعيات الاهلية وبرامج دعم الاسر المنتجة لزيادة التمويل المتاح لهذة المشروعات بالاضافة إلي تعزيز دور الجهاز المصرفي في مسأندة المشروعات الصغيرة من خلال أنشاء إدارات متخصصه لتمويل هذة النوعية من المشروعات.

المجموعة الثأنية : تركز علي برامج التنمية البشرية بمعني الاستثمار في رأس المال البشري من خلال تفعيل سياسات التدريب والتعليم والصحة وسياسات الإسكأن والمرافق العامه الموجه للفئات الاجتماعية الاقل دخلاً.

المجموعة الثالثة: تضم برامج شبكات الضمأن الاجتماعي وتشمل نظم التأمينات والمعاشات والإعأنات والدعم السلعي والنقدي.

وقد أشار البعض إلي أن استراتيجية الاقلاع من الفقر ذات عنصرين اساسيين هما: النم الاقتصادي والاستثمار في مجال رأس المال البشري , ويجب أن يدعم أحدهم الآخر , ولهذا لا يمكن أن نقلل من الفقر في المدي الطويل دون نمو مستدام , فالنمو ذو العمالة الكثيفة يتيح للفقراء أن يستخدموا رأس المال البشري (العمل9 , ويزيد من دخلهم , إلا أن توفير فرص عمل للفقراء يعد صعباً في ظل تقليص القطاع العام ,وأن القطاع الخاص لا يخلق عدد مناسب من فرص العمل التي يتطلبه تحقيق نمو يقلل من الفقر ويمكن الحكومات والمجتمع الاقلاع من الفقر من خلال عناص رئيسية هي (علي، 2003، ص 134) :

1- تعزيز التوظيف مقابل أجر , وخاصة للعمال ذوي الأعمال الدُنيا والعمل علي خلق وظائف تحقق عائد مناسب للفقراء .

2- إعطاء الفقراء حق التوسع في المشاركة الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروعات توفر لهم سيطرة أكبر علي مواردهم الاقتصادية.

مفهوم ريادة الأعمال :

ظهر مفهوم ريادة الأعمال الاجتماعية نتيجه تراكم جهود مختلفه من أشخاص اهتموا بمجتمعاتهم وصرفوا من حياتهم من أجل فكرة، فنجد مثلاً منظمة أشوكا التي أسسها بيل درايتون في 1980 م لتقديم تمويل مبدئي للأشخاص الذين لديهم رؤية لمجتمعاتهم لمساعدتهم في تأسيس مشاريعهم الاجتماعية هناك أيضاً بنك جرامين الذي أسسه دكتور محمد يونس في

1976 م لإزاحة الفقر عن بنجلاديش وتمكين السيدات العاملات هناك (صبرى، محمد & مسلم، باسم ، 2014، ص 1) .

وأول ما ظهر مفهوم ريادة الأعمال في الكتابات الاقتصادية منذ كتابات الاقتصادي الأيرلندي"ريتشارد كأنتيلون": حيث عبر عنه بنوع من الشخصية علي إستعداد لتأسيس مشروع جديد, وتقبل المسؤولية الكاملة عن النتائج غير المؤكدة. ويرجع تعريف رائد الأعمال إلي العالم الإقتصادي" شومبيتر" إذ عرف " الريادي" بأنه ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو إختراع جديد إلي إبتكار ناجح, وبالتالي فوجود قوى الريادة في الأسواق والصناعات المختلفة تُنشيء منتجات ونماذج عمل جديدة, وبالتالي فإن الرياديين يساعدون ويقودون التطور الصناعي والنمو الإقتصادي علي المدى الطويل. ومن هنا تظهر أهمية ريادة الأعمال في إيجاد فرص عمل جديدة لرائد الأعمال نفسه ولأفراد المجتمع, وبالتالي تقليل نسبة البطالة, ونماء سوق العمل (المبيريك، وفاء & الجاسر، نورة ، 2014، ص8) .

وقد أشارت أدبيات الإدارة إلى العديد من نماذج التعريب لمصطلح ريادة الأعمال ومن الترجمات التي اقترحت لهذا المصطلح (المبادرة، الريادة، المبادأة، إنشاء المشروع، العمل الحر) وقد وردت عدة تعريفات لهذا المصطلح والتي منها (Burch) الذى عرّف مصطلح ريادة الأعمال على أنه مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص، وتلبية الحاجات، والرغبات من خلال الإبداع وأنشاء المنشآت. وأطلق (الحسيني) عام 2006 الريادة علي مفهوم العمل الحر حيث عرف الريادة بأنها : عملية الاستحداث أو البدء في ميدان محدد وعرّف الريادي أنه هو الذي يبتكر شيئاً جديداً بشكل علمي وشمولي (الشميمرى، أحمد & المبيريك، وفاء ، 2011، ص 15) .

ومن هنا نستطيع ان نرى ريادة الأعمال فى معاجم اللغة العربية فيما يلى :

فالريادة في اللغة تشير إلى الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ ومساقط الغيث، والجمع رواد، والريادة التقدم في الإنجاز (ابن منظور، 2005، ص259) .

أما الأعمال في اللغة تشير إلى العمل والمهنة والفعل, والجمع أعمال, اعتمل عمل بنفسه, واستعمله أعمل غيره لديه, والأعمال المهن والأشغال" (الفيروز آبادي، 2005، ص954).

أما ريادة الأعمال إصطلاحاً فتعرف بأنها: نشاط ينصب علي أنشاء مشروع عمل جديد, يقدم فعالية إقتصادية مضافة من خلال إدارة الموارد بكفاءة وأهلية متميزة لتقديم شيء جديد, أو إبتكار نشاط إقتصادي وإداري جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة (المرى، 2011، ص 8) .

وهناك من عرّف ريادة الأعمال الاجتماعية بأنها : عملية تتضمن الابتكارات المصممة لتحسين الرفاه الاجتماعي بشكل واضح،داخل المنظمات الريادية التي تبدأ أو توجه أو تساهم في التغيير في المجتمع .(Cukier & other, 2011 ,p101)

وهناك من يرى أنها : عملية يقوم فيها المواطنون ببناء أو تحويل المؤسسات من أجل النهوض بحلول للمشاكل الاجتماعية مثل الفقر والمرض والامية والتدمير البيئي وأنتهاكات حقوق الأنسأن والفساد من أجل جعل الحياة أفضل للكثيرين (Davis, Susan & Bornstein, David,2014,p1) .

كما يشير أيضاً "Drucker Peter" أن (الريادة): هي ممارسة تبدأ بحدث أو نشاط معين مثل خلق منظمة جديدة أو مشروع جديد تستمر ذاتساً وذات ديمومة زيحقق العوائد المجزية (مهدى، 2012،ص155).

كما عرّف "جيفرى تيمنز" عام1994 الريادي بأنه: الشخص المبدع الذي يبني عملاً متميزاًمن لا شيء. فالريادي هو الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة وينظم الآليات والمتطلبات الإقتصادية والإجتماعية, والقبول بالفشل والمخاطرة, ولدية القدرة علي طلب الموارد والعاملين والمعدات وباقي الاصول ويجعل منها شيئاً ذا قيمة, ويقدم شيئاً مبدعاً وجديداً, ويتمتع بالمهارات والخصائص سواء الإدارية والإجتماعية والنفسية التي تمكنه من ذلك (مراد،2010 ، ص 6) .

أبعاد ريادة الأعمال :

وتتكون ريادة الأعمال من ثلاثة أبعاد وهي كالتالي (Morris & others,2001, p p 3- 4) :

- الإبتكارية (Innovativeness): وتمثل الحلول الإبداعية غير المألوفة لحل المشكلات وتلبية الحاجات، والتي تأخذ صيغا من التقنيات الحديثة.
- المخاطرة (Risk): وهي مخاطرة عادة ما تحتسب وتدار، وتتضمن الرغبة لتوفير موارد أساسية لاستثمار فرصة مع تحمل المسؤولية عن الفشل وكلفته.
- الإستباقية (Proactiveness): وتتصل بالتنفيذ مع العمل في أن تكون الريادة مثمرة .

الفرق بين ريادة الأعمال الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية :

وهنا لابد أن نفرق بين ريادة الأعمال الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية حيث أن هناك لبس لدي البعض بين مفهوم هي ريادة الأعمال الاجتماعية والمسئولية الاجتماعية فكلاهما يسعيان إلى تقديم خدمات وبرامج و مشاريع اجتماعية تهدف إلى علاج وحل مشكلات أو قضايا اجتماعية كما أن كلاهما ينطلقان بنوايا حسنة تجاه المجتمع بهدف الاصلاح وتحقيق مستوى من العدالة الاجتماعية .

إلا أن الاختلاف الجوهري بين المفهومين يكمن في كون برامج المسؤولية الاجتماعية في العاده تقدم بشكل تطوعي من قبل منظمات حكومية وأهلية دون وجود هدف للربح المادي ويكون هدفها الرئيس هو تفعيل دور المنظمة في خدمة المجتمع فنجدهم يقدمون برامج تخدم فئات معينة مثل (الايتام، المطلقات، الفقراء..... الخ) أو قضايا معينة مثل(حماية البيئة، البطالة، التوعية الصحية..... الخ) دون إنتظار للربح المادي من المشروع بينما مشاريع ريادة الأعمال الاجتماعية تسعى لتنفيذ مشاريع ربحية تخدم قضايا اجتماعية و عادة ما تكون من قبل أفراد داخل المجتمع لديهم وعي اجتماعي وشعور بالمسؤولية تجاه قضايا المجتمع بحيث تصرف أرباح المشروع على المشروع نفسه(تمويل ذاتي) لضمان الاستدامة والاستمرارية وهذا ما يجعله مختلفاً عن برامج المسؤولية الاجتماعية التي تفتقد في العادة إلى ضمان الاستخدام والديمومة باعتبار امكانية توقفها في أي وقت تقرر فيه المنظمة ذلك نتيجة تغير في سياساتها أو توجهاتها أو اهتماماتها (سعيد، 2014، ص 67) .

مفهوم نوعية الحياة :

نوعية الحياة مصطلح وصفي يشير إلى الرفاهية المادية والاجتماعية والعاطفية للناس وقدرتهم على التأمل والتفاعل مع مهام الحياة العادية .(Scarlett, 2003 , p.15) .

بينما يعرفه آخرون على أنه " يتضمن الجوأنب المادية للظروف المعيشية كالصحة والعلاقات الاجتماعية ونوعية البيئة الطبيعية كما يتضمن المفهوم الإدراك الذاتي للمواطنين لظروفهم المعيشية ، كما يركز أيضاً على الجوأنب الموضوعية " (صالح، ناهد & مجاهد، هدى ، 2004 ، ص 111) .

وتعتبر نوعية الحياة من المفاهيم الحديثة نسبياً "التى تستهدف الارتقاء بالأفراد واكتشاف وتنمية قدراتهم من خلال تكيفهم مع البيئة المحيطة بهم " .(Pron,2000, p.5) .

فمفهوم نوعية الحياة ينقسم إلى"مصطلحين الأول " نوعية " وهو يشير إلى طبيعة الخصائص التى يتميز بها الشيء ومستواه ودرجة الجودة أو قربها من الكمال، بينما مصطلح " الحياة " وهو يشمل كل الجوأنب الخاصة بوجود الفرد من الميلاد إلى الوفاة ولذلك فتقدير نوعية الحياة ينصب على جوأنب الحياة الأنسأنية والمرتبطة بالصحة، الرعاية، الأمن، العمل.....الخ" (Davies, 2000, P. 281) .

أبعاد نوعية الحياة :

يركز علماءالاجتماع عند اهتمامهم بدراسة نوعية الحياة على بعدين أساسيين هما :

أولاً : البعد ذو المؤشرات الموضوعية في الحياة وهو يعتمد على المؤشرات الموضوعية في رصد نوعية الحياة وقياس التغير فيها وتقويمها ، وكان من أنصار ذلك المدخل الأخصائيون ،

والعاملون بأجهزة الدولة الإحصائية والمخططون فضلاً عن المنظمات الدولية المهتمة بالتنمية ، ويأتي في مقدمتها جهود منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD ، حيث اهتمت بقياس نوعية الحياة في عدد من الدول (Massam, 2002, P 145) ، وحددت المنظمة مجالات أساسية لقياس نوعية الحياة وتشمل : العمل ، الوقت ، وقت الفراغ ، الطلب على السلع والخدمات ، البيئة الفيزيقية ، البيئة الاجتماعية، والأمان الشخصي، معدلات المواليد والوفيات ، ضحايا الأمراض المختلفة ، المستويات التعليمية لأفراد المجتمع ، مستوى الاستيعاب والقبول في مراحل التعليم المختلفة ، إضافة إلى مستوى الدخل .. الخ ، ومن المعروف أن هذه المؤشرات تختلف من مجتمع لآخر ، كما تختلف من جماعة لأخرى داخل المجتمع الواحد(الغندور، 1999، ص24)

ثانياً : البعد ذو المؤشرات الذاتية لرصد نوعية الحياة ، فيرى أنصار هذا البعد أن المهم هو نوعية الحياة كما يخبرها ويدركها ويستجيب لها الأفراد وما تحققه لهم من إشباعات، ومن ثم مدى شعورهم بالرضا أو بالسعادة فذلك يعتمد على تقويمهم الذاتي ومدى إدراكهم لحالتهم ، وكان من أنصار ذلك المدخل علماء العلوم الاجتماعية وعلماء علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع. لذا يمكن القول أن البعد الذاتي في بناء مؤشرات نوعية الحياة يهتم بنوعية الحياة على المستوى الكلي وعلى مستوى الاهتمام الفرعي ، حيث يسعى إلى معرفة مدى رضاء الناس عن الحياة ككل ، ومدى رضائهم عن جوانب ومجالات الحياة التي تشكل اهتماماً لديهم (حسن، 2012 ، ص 64) .

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نوع الدراسة : تُعد هذه الدراسة من **الدراسات التقييمية**، التى تحاول الإجابة على تساؤل مهم يتعلق بالآثار والنتائج المترتبة نتيجة تطبيق برنامج معين من أجل حل مشكلة معينة، والدراسة تسعى إلى تقييم فعّالية برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة، حيث الوقوف على مدى فعّالية الخدمات التي تقدمها برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة، وتحديد المعوقات التي تواجه برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة، وكذلك التوصل إلى آليات مقترحة لتدعيم اسهامات برامج ريادة الأعمال في في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة .

2- طرق البحث المستخدمة : استخدمت الدراسة **طريقة المسح الإجتماعى** بنوعيها حيث العينة العمدية لسيدات لديهن مشروعات صغيرة واستفدن من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية وسيدات لديهن مشروعات صغيرة ولم يستفدن من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية، والمسح

الاجتماعي الشامل للمسؤولين العاملين فى برامج ريادة الأعمال فى جهاز تنمية المشروعات الصغيرة وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة .

3- المنهج المستخدم : تم استخدام **المنهج الكمي والمنهج الكيفي** معاً، كي تعالج نقاط القوة في أحدهما نقاط الضعف في الآخر؛ وبالتالي نتمكن من الوصول إلى معلومات على مستوى عالٍ من الدقة، حيث اعتمد المنهج الكمي على استخدام النسب المرجحة، والأوزان المرجحة، والقوة النسبية، والمتوسط الحسابي لوصف إستجابات المبحوثين حول تساؤلات الدراسة، أما المنهج الكيفي فاستُخدم لتحليل تلك الإستجابات.

4- أدوات جمع البيانات : اعتمدت الدراسة فى جمع البيانات على أداتين رئيستين :

1- استمارة استبار لعينة عمدية من سيدات استفدن من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية التى ينفذها جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالفيوم وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة وعينة أخرى من سيدات لم يستفدن من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية التى يتم تنفيذها .

2- استمارة استبيان للعاملين فى برامج ريادة الأعمال جهاز تنمية المشروعات الصغيرة وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة .

5- صدق وثبات الأدوات :

صدق المحتوى : حيث اعتمد الباحث فى بناء الأداة على صدق المحتوى ويقصد به تطابق محتواها مع المحتوى النظرى للدراسة وأهدافها .

الصدق الظاهرى : حيث تم صياغة أسئلة الإستمارتين فى صورتها الأولية ، تمهيداً لعرضها على السادة المحكمين من أساتذة الخدمة الإجتماعية بكليتي الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان والفيوم وبعض العاملين بمديرية التضامن الإجتماعى والمؤسسات العاملة ببرامج ريادة الأعمال الاجتماعية بمحافظة الفيوم ، لتحديد مدى صلاحية الأدوات واتساق عباراتها وملاءمتها لأهداف البحث وسلامتها اللغوية، وفى ضوء ملاحظات السادة المحكّمين قام الباحث بحساب نسب الاتفاق، وحذف العبارات التي قلت نسبة اتفاقهم عليها عن 85%، وإضافة بعض العبارات التي زادت نسبة الاتفاق عليها عن 85% من إجمالي السادة المحكمين .

- وبعد إجراء الخطوات السابقة تم إعداد الادوات فى صورتها النهائية .
- ثبات الإستمارة : تم حساب ثبات إستمارة الاستبار بطريقة إعادة الإختبار ، حيث تم تطبيق الإستمارة على عدد (10) من المستفيدات من برامج ريادة الأعمال بالفيوم ، ثم تم إعادة تطبيق الإستمارة بفاصل زمنى قدرة عشرة أيام على العينة نفسها .

6- مجالات الدراسة :

المجال المكانى : تحدد المجال المكانى للدراسة فى جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بمحافظة الفيوم وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة بمركز الفيوم، اللتان ينفذان برامج ريادة الأعمال الاجتماعية بالفيوم

وجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر : أُنشأ بقرار من السيد رئيس مجلس الوزراء رقم 947 لعام 2017 ليحل محل الصندوق الاجتماعي للتنمية الذى أنشئ بموجب قرار جمهوري رقم 40 لعام 1991 بهدف المساهمة في حل مشكلة البطالة من خلال توفير فرص عمل, هذا بالإضافة إلى التعامل مع الأثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي وتخفيف وطأة إجراءات الإصلاح الاقتصادي عن كاهل محدودي الدخل, وذلك بناء على الخبرات المتراكمة التي اكتسبها الجهاز على مدار سنوات طويلة والنجاح الكبير الذى حققه في مجال التخفيف من حدة الفقر ومحاربة البطالة وخلق بيئة داعمة للمشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر ونشر ثقافة ريادة الأعمال. (رئاسة مجلس الوزراء، 2017، ص2)

أما جمعية تنمية المشروعات الصغيرة فهى تقع بقرية إبجيج بالفيوم وتم ترشيحها لنا من قِبل جهاز تنمية المشروعات الصغيرة على إعتبار تنفيذها لبرنامج ريادة الأعمال الاجتماعية ونشاطها فى هذا المجال وتعاونها مع الجهاز فى ذلك .

المجال البشرى : حيث تم اختيار عينة عمدية لعدد (46) مفردة منها (24) سيدة لديهن مشروعات صغيرة واستفدن من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية بالفيوم بشروط (أن يكون مر على استفادتها من برنامج ريادة الأعمال خمس سنوات فأكثر – أن تكون مازالت تستفيد من خدمات جهاز أو جمعية تنمية المشروعات الصغيرة) وعدد (22) سيدة لديهن مشروعات صغيرة ولم يستفدن من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية بالفيوم، وكذلك تم استخدام المسح الاجتماعى الشامل للمسؤولين العاملين فى برامج ريادة الأعمال فى جهاز تنمية المشروعات الصغيرة وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة، وبلغ عددهم (24) مفردة .

خصائص عينة البحث :

جاءت خصائص عينة البحث من المبحوثات كما يلى :

جدول رقم (1) يوضح خصائص عينة البحث من المستفيدات وغير المستفيدات من البرنامج

الاستجابة		ك	%	الاستجابة		ك	%
عدد أفراد الأسرة	فردين	12	26.1	الحالة الاجتماعية	لم يسبق لها الزواج	2	4.3
	3 أفراد	6	13		متزوجة	29	63
	4 أفراد	15	32.6		أرملة	7	15.3
	5 أفراد فأكثر	13	28.3		مطلقة	8	17.4
الفئة العمرية	أقل من 25سنة	2	4.3	الحالة التعليمية	أمية	12	26.1
	من 25لأقل من35 سنة	18	39.2		تقرأ وتكتب	7	15.3
	من 35لأقل من 45 سنة	20	43.5		حاصلة على الابتدائية	6	13
	45 سنة فأكثر	6	13		حاصلة على الإعدادية	4	8.7
					مؤهل متوسط	11	23.9
					مؤهل فوق المتوسط	4	8.7
					مؤهل عالى	2	4.3
دخل الأسرة	أقل من 100 جنيها	6	13	نوع المشروع	تجارى	26	56.5
					صناعى	2	4.3
	من 100 جنيها لأقل من 300 جنيها	20	43.5		حرفى	12	26.2
	من 300 جنيها لأقل من 500 جنيها	6	13		حيوانى	6	13
	500 جنيها فأكثر	14	30.5	مصادر دخل الأسرة	مساعدات خارجية	12	26.1
					معاش حكومى	13	28.3
حالة السكن	جيدة	17	37		عمل أحد الابناء	4	8.7
	متوسطة	23	50		عمل الزوج	15	32.6
	سيئة	6	13		مشروع اقتصادى	2	4.3

كما جاءت خصائص عينة البحث من المسؤولين العاملين ببرامج ريادة الأعمال الاجتماعية كما يلى :

جدول رقم (2)

يوضح خصائص عينة البحث من من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال الاجتماعية

	الاستجابة	ك	%		الاستجابة	ك	%
مدة الخبرة فى العمل فى برنامج ريادة الاعمال	أقل من 4 سنوات	11	45.8	عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	7	29.2
	من 4 سنوات لأقل من 6 سنوات	0	0		من 5 لأقل من 10 سنوات	0	0
	من 6 سنوات لأقل من 9 سنوات	0	0		من 10 لأقل من 15 سنة	5	20.8
	من 9 سنوات لأقل من 15 سنة	3	12.5		15 سنة فأكثر	12	50
	15 سنة فأكثر	10	41.7				
الفئة العمرية	25 سنة – أقل من 30 سنة	2	8.3	الوظيفة فى برنامج ريادة الأعمال	مدير الجهاز / الجمعية	2	8.3
	من 30سنة – أقل من 35 سنة	10	41.7		مدير برنامج	5	20.8
	من 35 – أقل من 40 سنة	6	25		أخصائى متابعة	3	12.5
	من 40 – أقل من 45 سنة	6	25		منسق فنى	2	8.3
	من 45 – أقل من 50 سنة	0	0		إدارى	9	37.5
	55 سنة فأكثر	0	0		مشرف منفذ	3	12.5

المجال الزمنى : استغرقت الدراسة الحالية مدة سنتين تقريباً بسبب جائحة كورونا وصعوبة التطبيق حيث من بداية شهر يونيو 2019 م وحتى نهاية شهر أبريل 2021 م .

7- عرض وتحليل نتائج الدراسة :

أولاً : نتائج إستجابات استمارة الاستبار لعينة البحث من المستفيدات وغير المستفيدات من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية :

أ- النتائج المرتبطة بالبعد الاقتصادي وفقاً لإستجابات المستفيدات وغير المستفيدات من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية :

جدول رقم (3)

يوضح ترتيب عبارات البعد الاقتصادي لبرامج ريادة الاعمال وفقاً لإستجابات المستفيدات وغير المستفيدات من تلك البرامج

	العبارة	العينة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
			ك	%	ك	%	ك	%				
1	أوفر تكاليف الحياة اليومية	مستفيدات	0	0	16	66.7	8	33.3	40	13.3	55.6	11
		غير مستفيدات	9	4.9	11	50	2	9.1	51	17.0	77.3	8
2	حصلت على تدريبات على كيفية إدارة المشروع	مستفيدات	10	41.7	14	58.3	0	0	58	19.3	80.6	4
		غير مستفيدات	2	9.1	4	18.2	16	72.7	30	10.0	45.5	19
3	أوفر لي ولابنائى ملابس جديدة	مستفيدات	2	8.3	8	33.3	14	58.3	36	12.0	50.0	16
		غير مستفيدات	7	31.8	15	68.2	0	0	51	17.0	77.3	8م
4	أوفر لأفراد اسرتى اللحوم مرة واحدة أسبوعيا على الأقل	مستفيدات	8	33.3	14	58.3	2	8.3	54	18.0	75.0	6
		غير مستفيدات	11	50	11	50	0	0	55	18.3	83.3	3

	العبارة	العينة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
			ك	%	ك	%	ك	%				
5	لدى المعرفة بطرق البيع والشراء	مستفيدات	12	50	8	33.3	4	16.7	56	18.7	77.8	5
		غير مستفيدات	12	54.5	8	36.4	2	9.1	54	18.0	81.8	4
6	لدى قدرة على حساب المكسب والخسارة	مستفيدات	16	66.7	8	33.3	0	0	64	21.3	88.9	2
		غير مستفيدات	2	9.1	3	13.6	17	77.3	29	9.7	43.9	20
7	أوفر في المنزل بعض الأجهزة الكهربائية (ثلاجة - غسالة - تليفزيون)	مستفيدات	12	50	2	8.3	10	41.7	50	16.7	69.4	9
		غير مستفيدات	9	40.9	9	40.9	4	18.2	49	16.3	74.2	11
8	استطع أن أجدد أثاث منزلي من وقت لآخر	مستفيدات	2	8.3	2	8.3	20	83.3	30	10.0	41.7	18
		غير مستفيدات	15	68.2	2	9.1	5	22.7	54	18.0	81.8	4م
9	استطع وضع ميزانية للاتفاق فى شئون المنزل	مستفيدات	16	66.7	4	16.7	4	16.7	60	20.0	83.3	3
		غير مستفيدات	4	18.2	4	18.2	14	63.6	34	11.3	51.5	18
10	أوفر لمنزلي مبلغ مالي للإصلاحات	مستفيدات	2	8.3	2	8.3	20	83.3	30	10.0	41.7	18م
		غير مستفيدات	12	54.5	8	36.4	2	9.1	54	18.0	81.8	5م

	العبارة	العينة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
			ك	%	ك	%	ك	%				
11	أعانى من نقص في المال عندما تتعرض الأسرة لضائقة	مستفيدات	12	50	6	25	6	25	42	14.0	58.3	10
		غير مستفيدات	4	18.2	15	68.2	3	13.6	43	14.3	65.2	14
12	أوفر لشراء حاجاتي الكمالية الخاصة بى	مستفيدات	8	33.3	14	58.3	2	8.3	54	18.0	75.0	6م
		غير مستفيدات	7	31.8	9	40.9	6	27.3	45	15.0	68.2	12
13	ادخر تكاليف العلاج والأطباء لى ولاولادى	مستفيدات	2	8.3	10	41.7	12	50	38	12.7	52.8	13
		غير مستفيدات	7	31.8	7	31.8	8	36.4	43	14.3	65.2	14م
14	لدى القدرة تملك المعدات وأصول المشروع	مستفيدات	4	16.7	8	33.3	12	50	40	13.3	55.6	11م
		غير مستفيدات	1	4.5	13	59.1	8	36.4	37	12.3	56.1	17
15	أوفر لابنائى المصروفات الدراسية التي يحتاجونها	مستفيدات	4	16.7	6	25	14	58.3	38	12.7	52.8	13م
		غير مستفيدات	12	54.5	2	9.1	8	36.4	48	16.0	72.7	12
16	احرص على الاستفادة من اى مشروع يوفر لى دخلا	مستفيدات	6	25	16	66.7	2	8.3	52	17.3	72.2	8
		غير مستفيدات	9	40.9	13	59.1	0	0	53	17.7	80.3	7

	العبارة	العينة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
			ك	%	ك	%	ك	%				
17	أرغب في فتح مشروع جديد	مستفيدات	20	83.3	2	8.3	2	8.3	66	22.0	91.7	1
		غير مستفيدات	13	59.1	9	40.9	0	0	57	19.0	86.4	2
18	أصبحت من ميسوري الحال	مستفيدات	2	8.3	10	41.7	12	50	38	12.7	52.8	13م
		غير مستفيدات	18	81.8	2	9.1	2	9.1	60	20.0	90.9	1
19	أوفر مبالغ مالية للمستقبل	مستفيدات	2	8.3	4	16.7	18	75	32	10.7	44.4	17
		غير مستفيدات	12	54.5	4	18.2	6	27.3	50	16.7	75.8	10
20	يمكننى تدبير نفقات الزواج لابنائى	مستفيدات	2	8.3	0	0	22	91.7	28	9.3	38.9	20
		غير مستفيدات	4	18.2	12	54.5	6	27.3	42	14.0	63.6	16
	المجموع	مستفيدات	142		154		184		906			
		غير مستفيدات	170		161		109		939			
	المتوسط	مستفيدات	7.1		7.7		9.2					
		غير مستفيدات	142.		134.		9.1					

	العبارة	العينة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
			ك	%	ك	%	ك	%				
	النسبة	مستفيدات	296.		321.		383.					
		غير مستفيدات	386.		366.		248.					
	المتوسط المرجح	مستفيدات	45.3									
		غير مستفيدات	46.95									
	القوة النسبية لليعد	مستفيدات	62.9									
		غير مستفيدات	71.1									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة **المرتبطة بالبُعد الاقتصادي وفقا لإستجابات المبحوثات من المستفيدات وغير المستفيدات**، حيث يتضح أن إستجابات المبحوثات من المستفيدات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (45.3) والقوة النسبية للبعد (62.9٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذه الإستجابات تركز حول خيار الايجاب بنسبة عالية لعبارات الجدول السابق, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (29.6٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (32.1٪) أى نسبة القبول والايجاب بلغت (61,7٪) مقابل نسبة (38.3٪) لمن أجابوا بالنفى .

أما فيما يتعلق بإستجابات المبحوثات من غير المستفيدات تبين أنها تتوزع توزيعا إحصائياً وفق المتوسط المرجح (46.95) والقوة النسبية للبعد (71.1٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذا الإستجابات تركز حول خيار الايجاب بنسبة عالية لعبارات الجدول السابق, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت (38.6٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (36.6٪) أى نسبة القبول والايجاب بلغت (75,2 ٪) مقابل نسبة (24.8٪) لمن أجابوا بالنفى ونجد أنه للوهلة الأولى يظن القارئ أن تساوى

النسب المرتفعة فى استجابات المستفيدات وغير المستفيدات من برامج ريادة الأعمال يوحى بأن هذه البرامج لم تحقق أهدافها وان تنفيذها مثل عدمه فى التأثير على المبحوثات لكن تفسير ذلك يختلف كلية وهذا ما أوضحته التعليقات لفريق البحث الذى قام بمتابعة ملء استمارات الاستبار مما يجعلنا نقر بأهمية برامج ريادة الأعمال وفعّاليتها فى تحقيق أهدافها وهذا يتضح من التفسيرات الآتية :

حيث جاء ترتيب عبارات البعد الاقتصادي للجدول السابق ومن الوزن المرجح والقوة النسبية كما يلى :

1- جاءت العبارة رقم (17) والتى مفادها ".. **أرغب في فتح مشروع جديد**.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (22) وقوة نسبية (91.7٪) وذلك وفق إستجابات المستفيدات وهذا يدل نجاح المشروع القائم بالفعل فى زيادة الدخل ونجاح إدارته وفق ما اكتسبته المستفيدات من خبرات ادارة المشروعات من برنامج ريادة الأعمال ، أما بالنسبة لإستجابات غير المستفيدات فتبين أن العبارة رقم (18) والتى مفادها ".. **أصبحت من ميسوري الحال**.." في الترتيب الأول بوزن مرجح (20) وقوة نسبية (90.9٪) فقد يرجع ذلك إلى إختلاف مقياس يسر الحال بالنسبة لغير المستفيدات فكثير منهن من فقيرى الحال الذين يقنعون بأى زيادة مهما كانت قليلة تؤدى لاشباع حاجتهن من الطعام والشرب ولإدارة شئون الحياة فضلاً عن ذلك أنهن لم يقارنّ حالهنّ بالسيدات المستفيدات وإلا كان قد تغيّر رأيهنّ كثيراً .

2- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها ".. **لدى قدرة على حساب المكسب والخسارة**.." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (21.3) وقوة نسبية (88.9٪) وذلك وفق إستجابات المستفيدات وهذا يدل على نجاح برنامج ريادة الأعمال فى تعليمهن مبادئ الاقتصاد وحساب المكسب والخسارة بسرعة كبيرة وبدون تعقيد أو تعب ومشقة حتى أن بعضهن كن يحسبن المكسب والخسارة شفهياً بدون كتابته من شدة مهارتهن ، أما بالنسبة لإستجابات غير المستفيدات فتبين أن العبارة رقم (17) والتى مفادها ".. **أرغب في فتح مشروع جديد**." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (19) وقوة نسبية (86.4٪) فقد يدل ذلك على أن المشروع الحالى والمكسب النهائى له قد لا يفى باشباع احتياجاتهن فيحتجن لفتح مشروع جديد لسد مصاريفهن .

3- جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها ".. **استطع وضع ميزانية للاتفاق فى شئون المنزل**.." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (20) وقوة نسبية (83.3٪) وذلك وفق إستجابات المستفيدات فكما أوضحنا سابقاً يدل على نجاح برنامج ريادة الأعمال فى تعليمهن مبادئ الاقتصاد وحساب ميزانة المشروع والمكسب والخسارة بسرعة كبيرة وبدون تعقيد أو تعب

ومشقة وبالمقارنة فميزانية المنزل أسهل بكثير فى وضعها من المشروعات التجارية ، أما بالنسبة لإستجابات غير المستفيدات فتبين أن العبارة رقم (4) والتى مفادها ".. **أوفر لأفراد اسرتى اللحوم مرة واحدة أسبوعيا على الأقل.**" في الترتيب الثالث بوزن مرجح (18.3) وقوة نسبية (83.3٪) فيرجع ذلك على أن هناك مكسب لمشاريعهن يكفى لشراء اللحوم لأسرهن وهذا هو الطبيعى لمن لديهن أى مشروع تجارى بجانب مصادر أخرى من دخل الأسرة .

4- جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها ".. **حصلت على تدريبات على كيفية إدارة المشروع.**" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (19.3) وقوة نسبية (80.6٪) وذلك وفق إستجابات المستفيدات حيث أن السمة الأساسية التى تميز برامج ريادة الأعمال هو كمية التدريبات المميزة التى تنظمها للمستفيدات فيما يتعلق بإدارة المشاريع ودراسات الجدوى والأساليب الحديثة فى ادارة المشروعات الربحية وغير ذلك من التدريبات الهامة.

، أما بالنسبة لإستجابات غير المستفيدات فتبين أن العبارة رقم (5) والتى مفادها ".. **لدى المعرفة بطرق البيع والشراء.**" في الترتيب الرابع بوزن مرجح (18) وقوة نسبية (81.8٪) ولكن العبرة هنا بقدر تلك المعرفة وهل هى معرفة احترافية وأساليب جديدة أم أنها الطرق التقليدية التى يعرفها أى شخص وجاءت في نفس الترتيب العبارة رقم (8) والتى مفادها ".. **استطع أن أجدد أثاث منزلي من وقت لآخر..**" كما جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها ".. **أوفر لمنزلي مبلغ مالي للإصلاحات..**" في نفس الترتيب وتفسير ذلك أيضاً يتوقف على نوع الأثاث المجدد وقيمته وهل هو أثاث بسيط أم أثاثات فاخرة ومتعددة وثمنها ليس ببسيط ونفس الكلام ينطبق على الاصلاحات فتغيير صنبور أو قفل باب يعتبر اصلاحات ولكنها بسيطة بينما تغيير دهان البيت بالكامل وغير ذلك لا يُعد بسيطاً من هنا يتضح لنا أن الفرق هنا فى الدرجة والنوعية وأن هناك اختلاف وفارق واسع بينهما .

5- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها ".. **لدى المعرفة بطرق البيع والشراء..**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (18.7) وقوة نسبية (77.8٪) وذلك وفق إستجابات المستفيدات وكما أوضحنا سابقاً أن العبرة هنا بقدر تلك المعرفة وهل هى معرفة احترافية وأساليب جديدة لا يعرفها الجميع قائمة على دراسة السوق ودراسة نفسية المشترين وأذواقهن ونوعية البضائع التى تنفع لهم وغير ذلك من علوم التجارة الحديثة التى تعتمد على العلم والدراسة والتعلم والتدريب ، أما بالنسبة لإستجابات غير المستفيدات فتبين أن العبارة رقم (16) والتى مفادها ".. **احرص على الاستفادة من أى مشروع يوفر لى دخلاً..**" في الترتيب السابع بوزن مرجح (17.7) وقوة نسبية (80.3٪) وهو موقع متوسط يدل على أن المشروع الحالى والمكسب

النهائى له قد لا يفى باشباع احتياجاتهن فيحرصن على الاستفادة من مشروع يوفر لهن دخلاً لسد مصاريفهن .

6- جاءت العبارة رقم (4) والتى مفادها ".. **أوفر لأفراد أسرتى اللحوم مرة واحدة أسبوعياً على الأقل..**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (18) وقوة نسبية (75٪) وذلك وفق إستجابات المستفيدات حيث كما أوضحنا سابقاً أنه من الطبيعى لمن لديهن أى مشروع تجارى بجانب مصادر أخرى من دخل الأسرة أن يكون لديهن مكسب لمشاريعهن يكفى لشراء اللحوم لأسرهن ولكن المهم هنا هو مدى استمرارية ذلك ، أما بالنسبة لإستجابات غير المستفيدات فتبين أن العبارة رقم (1) والتى مفادها ".. **أوفر تكاليف الحياة اليومية..**" في الترتيب الثامن بوزن مرجح (17) وقوة نسبية (77.3٪). كما جاءت في نفس الترتيب العبارة رقم (3) والتي مفادها " **أوفر لي ولابنائى ملابس جديدة**"، على نفس المنوال فتكاليف الحياة اليومية والملابس الجديدة متاحة لأى شخص لديه مشروع بجانب مصادر أخرى للدخل ولكن الذى يفرق هنا هو النوعية والجودة والمواصفات الصحية للمنتج وما يحدد ذلك هو السعر للمنتج .

7- جاءت العبارة رقم (12) والتى مفادها " **أوفر لشراء حاجاتي الكمالية الخاصة بى ..**" في الترتيب السابع بوزن مرجح (18) وقوة نسبية (75٪) وذلك وفق إستجابات المستفيدات وهذا يدل على اكتمال شراء المستفيدات لاحتياجاتهن الأساسية فضلاً عن تدبير مبالغ لشراء الكماليات مما يدل على وفرة مبالغ الأرباح الناتجة عن مشاريعهن، أما بالنسبة لإستجابات غير المستفيدات فتبين أن العبارة رقم (19) والتى مفادها ". **أوفر مبالغ مالية للمستقبل..**" في الترتيب العاشر بوزن مرجح (16.7) وقوة نسبية (75.8٪) وهذا الترتيب ترتيب متأخر نتيجة قلة المبالغ التى يمكن توفيرها لغير المستفيدات نتيجة ضعف الأرباح لمشاريعهن .

كذلك على نفس المنوال يمكن تفسير باقى استجابات المبحوثات من المستفيدات وغير المستفيدات من برامج ريادة الأعمال فيما يتعلق بعبارات البُعد الاقتصادى، وبذلك مما سبق يتضح تفوق المستفيدات من برامج ريادة الأعمال فى كثير من العبارات مثل (**الحصول على تدريبات على كيفية إدارة المشروع ، القدرة على حساب المكسب والخسارة بسرعة وبطريقة بديهية وعلمية، استطاعة وضع ميزانية للاتفاق فى شئون المنزل بسهولة ويسر ، أوفر لشراء حاجاتي الكمالية الخاصة بى فضلاً عن حاجاتى الأساسية ، الرغبة في فتح مشروع جديد للاستفادة من الميزات الممنوحة من برامج ريادة الأعمال واستغلال ما تم تعلمه والتدرب عليه**) فنجد حصولها على نسب كبيرة وترتيب متقدم ضمن العبارات وهذا ممن لم تستطع غير المستفيدات الحصول عليه، بينما تساوت غالبية العبارات المتبقية فى النسب والترتيب بين المستفيدات وغير المستفيدات إلا أن الفرق هنا يأتى متفوقاً لصالح

المستفيدات فى الدرجة والنوعية والاختلاف والفارق الواسع بينهما وأيضاً الجودة والمواصفات الصحية ومدى الاستمرارية.

ب- النتائج المرتبطة ببُعد فعّالية برامج ريادة الأعمال وكفاءة القائمين عليها وفقاً لإستجابات المستفيدات فقط من برامج ريادة الأعمال الاجتماعية :

جدول رقم (4)

يوضح ترتيب عبارات بُعد فعّالية برامج ريادة الأعمال وكفاءة القائمين عليها وفقاً لإستجابات المستفيدات فقط

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
1	ساعدني الجهاز / الجمعية في التسويق لمشروعي	10	41.7	12	50	2	8.3	56	18.7	77.8	2
2	اهتم بحضور الدورات الخاصة بمشروعات زيادة الدخل	10	41.7	12	50	2	8.3	56	18.7	77.8	2م
3	يتفهم العاملين بالجهاز / الجمعية متطلباتي ويسعون لقضائها	0	0	20	83.3	4	16.7	44	14.7	61.1	8
4	وجدت صعوبة في إكمال الأوراق والإجراءات لعمل المشروع	2	8.3	16	66.7	6	25	44	14.7	61.1	8م
5	اشعر برضا عند تقديم الخدمة في جهاز / جمعية تنمية المشروعات الصغيرة	12	50	12	50	0	0	60	20.0	83.3	1
6	اتصل بالعاملين بجهاز / جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بسهولة	0	0	24	100	0	0	48	16.0	66.7	5
7	أحسست بالسرعة في تلبية	2	8.3	10	41.7	12	50	38	12.	52.	12

م	العبارة	نعم		إلي حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
	احتياجاتي من العاملين بالجهاز / الجمعية								7	8	
8	إجراءات الجهاز / الجمعية بعيدة عن الروتين	2	8.3	18	75	4	16.7	46	15.3	63.9	6
9	لم يطلب الجهاز / الجمعية مستندات كثيرة	10	41.7	12	50	2	8.3	56	18.7	77.8	3م
10	وجدت التعاون الكامل من كافة العاملين بالجهاز / الجمعية	2	8.3	18	75	4	16.7	46	15.3	63.9	6م
11	سعر الفائدة على قرض المشروع كان منخفضاً	8	33.3	4	16.7	12	50	44	14.7	61.1	8م
12	استطيع سداد القرض بسهولة ويسر	4	16.7	12	50	8	33.3	44	14.7	61.1	8م
	المجموع	62		170		56		582			
	المتوسط	5.2		14.2		4.7					
	النسبة	21.5		59.0		19.4					
	المتوسط المرجح	48.5									
	القوة النسبية لليعد	67.4									

تشير بيانات الجدول السابق إلى النتائج المرتبطة **ببُعد فعّالية برامج ريادة الأعمال وكفاءة القائمين عليها وفقاً لإستجابات المستفيدات فقط من برامج ريادة الأعمال**، حيث يتضح أن هذه الإستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (48.5) والقوة النسبية للبعد (67.4٪)، وبذلك ممكن التأكيد على أن هذا الإستجابات تركز حول خيار الايجاب بنسبة عالية لعبارات الجدول السابق, ومما يدل على ذلك أن نسبة من أجاب نعم بلغت

(21.5٪) فى حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (59٪) أى نسبة القبول والايجاب هى نسبة (80,5 ٪) مقابل نسبة (19.4٪) لمن أجابوا بالنفى .

وقد جاء ترتيب عبارات الجدول السابق من الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالى :

1- جاءت العبارة رقم (5) والتى مفادها "... **أشعر برضا عند تقديم الخدمة في جهاز/جمعية تنمية المشروعات الصغيرة.**" في الترتيب الأول بوزن مرجح (20) وقوة نسبية (83.3٪) مما يدل على استيفاء الخدمة لأهم شرط لها وهو رضا العميل وذلك نتيجة الجودة والسرعة وسهولة الحصول عليها بجانب مهارة العاملين فى تقديم الخدمة وذلك ما أكدت عليه دراسة **ميسون محمد القواسمة (2010م)** .

2- جاءت العبارة رقم (1) والتى مفادها ". **ساعدني الجهاز/الجمعية في التسويق لمشروعي..**" في الترتيب الثاني بوزن مرجح (18.7) وقوة نسبية (77.8٪) وذلك يدل على أن إهتمام الجهاز/الجمعية ليس بتقديم الخدمة فقط او التدريب عليها وليس فقط تنفيذ المشروع بل يتعدى ذلك لمرحلة التسويق وهى مرحلة نهائية ومستمرة فى نفس الوقت وتعتبر من أصعب المراحلوجاء ذلك متفقاً مع دراسة **سحر عبد العال (2012م)** ودراسة **منى رضوان النخالة (2012م)** اللتين ضرورة مساعدة البرامج للمستفيدات فى التسويق لمشاريعهن .

3- كما جاءت العبارة رقم (2) والتى مفادها ". **اهتم بحضور الدورات الخاصة بمشروعات زيادة الدخل.**" في نفس الترتيب السابق ويدل ذلك على الاهتمام بالجانب الخاص بالتدريب وعقد الدورات الخاصة بالمهارات الفنية للمشروعات كدراسة الجدوى والإدارة والتسويق وغير ذلك ويتفق ذلك مع دراسة **الجوهرة الهزانى (2015م)** التى ترى أهمية تقديم دورات تدريبية لمهارات السق والمشروعات للمستفيدات من برامج ريادة الأعمال .

4- كما جاءت العبارة رقم (9) والتى مفادها ".. **لم يطلب الجهاز/الجمعية مستندات كثيرة.**" في نفس الترتيب الاسبق وذلك يدل على المرونة ووسهولة التقدم للبرنامج وتلافى عيوب النظام الحكومى فى كثرة المستندات وتعقيدها كما رأت ذلك أيضاً دراسة **ميساء سلمان حبيب (2009م)** .

5- جاءت العبارة رقم (6) والتى مفادها ". **اتصل بالعاملين بجهاز/جمعية تنمية المشروعات الصغيرة بسهولة.**" في الترتيب الخامس بوزن مرجح (16) وقوة نسبية (66.7٪) مما يدل على توفر الاتاحة والاتصال وقرب العاملين بالبرنامج من المستفيدات وسهولة المتابعة .

6- جاءت العبارة رقم (8) والتى مفادها ".. **إجراءات الجهاز/الجمعية بعيدة عن الروتين.**" في الترتيب السادس بوزن مرجح (15.3) وقوة نسبية (63.9٪) وذلك يدل على عدم تقيد الاجراءات

بالبيروقراطية والبعد عن التعقيد التى تميز العمل الحكومى واتفق ذلك مع دراسة **ميساء سلمان حبيب (2009م)** التى ترى أهمية التسهيلات الإدارية والإجرائية التى يجب تقديمها للمستفيدات لتيسيير تنفيذ مشاريعهن واتفقت معها أيضاً دراسة **الجوهرة الهزانى (2015م)** .

7- كما جاءت العبارة رقم (10) والتى مفادها "... **وجدت التعاون الكامل من كافة العاملين بالجهاز/الجمعية.**" في نفس الترتيب السابق .

8- جاءت العبارة رقم (3) والتى مفادها ".. **يتفهم العاملين بالجهاز/الجمعية متطلباتي ويسعون لقضائها.**" في الترتيب التاسع بوزن مرجح (64.7) وقوة نسبية (61.1٪) .

وترتيب العبارتين السابقتين يدل على كفاءة العاملين ونشاطهم واجتهادهم فى تذليل العقبات أمام المستفيدات وتفهم ظروفهن واحتياجهن للمعونة لاتمام الاجراءات .

كل ما سبق يدل على رضا المستفيدات وإثباتهم لفعّالية برامج ريادة الأعمال وكفاءة القائمين عليها فى تقديم الخدمات للمستفيدات .

جدول رقم (5)

يوضح الفروق فى مستوى إستجابات المبحوثات (المستفيدات - وغير المستفيدات) على عبارات البُعد الاقتصادي (T)

العبارات	العينة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أوفر تكاليف الحياة اليومية	مستفيدات	24	1.7	0.5	3.9	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	2.3	0.6		
حصلت على تدريبات على كيفية إدارة المشروع	مستفيدات	24	2.4	0.5	6.1	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	1.4	0.7		
أوفر لي ولابنائى ملابس جديدة	مستفيدات	24	1.5	0.7	4.8	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	2.3	0.5		
أوفر لأفراد أسرتى اللحوم مرة واحدة أسبوعيا على الأقل	مستفيدات	24	2.3	0.6	1.5	0.1 غير دال
	غير مستفيدات	22	2.5	0.5		
لدى المعرفة بطرق البيع والشراء	مستفيدات	24	2.3	0.8	0.6	0.6 غير دال
	غير مستفيدات	22	2.5	0.7		
لدى قدرة على حساب المكسب	مستفيدات	24	2.7	0.5	8.1	0.00

والخسارة	غير مستفيدات	22	1.3	0.6		دال
أوفر في المنزل بعض الأجهزة الكهربائية (ثلاجة - غسالة - تليفزيون)	مستفيدات	24	2.1	1	4.1	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	1.2	0.5		
أستطيع أن أجدد أثاث منزلي من وقت لآخر	مستفيدات	24	2.5	0.9	5.5	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	1.3	0.6		
أستطيع وضع ميزانية للاتفاق فى شئون المنزل	مستفيدات	24	2.5	0.8	4.1	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	1.5	0.8		
أوفر لمنزلي مبلغ مالي للإصلاحات	مستفيدات	24	1.3	0.6	6.4	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	2.5	0.7		
أعانى من نقص في المال عندما تتعرض الأسرة لضائقة	مستفيدات	24	1,1	0.2	8.9	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	2.8	0.9		
أوفر لشراء حاجاتي الكمالية الخاصة بى	مستفيدات	24	2.8	1	3,2	0.3 دال
	غير مستفيدات	22	1,3	0.5		
أدخر تكاليف العلاج والأطباء لى ولاولادى	مستفيدات	24	1.6	0.7	1.7	0.1 غير دال
	غير مستفيدات	22	2	0.8		
لدى القدرة تملك المعدات وأصول المشروع	مستفيدات	24	2,5	0.8	0.1	0.01 دال
	غير مستفيدات	22	1.1	0.3		
أوفر لابنائى المصروفات الدراسية التي يحتاجونها	مستفيدات	24	1.6	0.8	2.3	0.02 دال
	غير مستفيدات	22	2.2	1		
أحرص على الاستفادة من اى مشروع يوفر لى دخلاً	مستفيدات	24	2.2	0.6	1.5	0.1 غير دال
	غير مستفيدات	22	2.4	0.5		
أرغب في فتح مشروع جديد	مستفيدات	24	2.8	0.6	1	0.3 غير دال
	غير مستفيدات	22	2.6	0.5		
أصبحت من ميسوري الحال	مستفيدات	24	2.3	0.8	0.6	0.6 غير دال
	غير مستفيدات	22	2.5	0.7		
أوفر مبالغ مالية للمستقبل	مستفيدات	24	1.3	0.6	4.2	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	2.3	0.9		

يمكننى تدبير نفقات الزواج لابنائى	مستفيدات	24	2.9	0.7	4	0.00 دال
	غير مستفيدات	22	1.2	0.2		
الاجمالي	مستفيدات	24	1.9	0.3	2.8	0.01 دال
	غير مستفيدات	22	2.2	0.2		

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح نتائج اختبار ت لمستوى **إستجابات المبحوثات على عبارات البعد الاقتصادى** لاختلاف نوع العينة **(مستفيدات – غير مستفيدات)**، حيث أنه باستخدام (اختبار ت) لكل عبارة من عبارات البعد (20 عبارة) باعتباره متغير تابع، ومتغير نوع العينة **(مستفيدات – غير مستفيدات)**، واعتباره متغير مستقل، حيث تبين من بيانات جدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية أقل من (0.05) في مستوى إستجابات المبحوثات على عبارات البعد الاقتصادي، ترجع لاختلاف نوع العينة **(مستفيدات – غير مستفيدات)**، حيث بلغت قيمة (ت) (2.8) ، ويلاحظ من الفروق السابقة أن عبارات (**حصلت على تدريبات على كيفية إدارة المشروع – لدى قدرة على حساب المكسب والخسارة – أوفر في المنزل بعض الأجهزة الكهربائية – أستطيع وضع ميزانية للاتفاق فى شئون المنزل – أوفر لشراء حاجاتي الكمالية الخاصة بى – لدى القدرة تملك المعدات وأصول المشروع – أستطيع أن أجدد أثاث منزلي من وقت لآخر – يمكننى تدبير نفقات الزواج لابنائى**) كانت ذات دلالة للفروق لصالح المستفيدات من البرامج وهذا يشير إلى أن غير المستفيدات لم يستطعن أن يوفرّن أو يحصلنّ على هذه المزايا مما يدل على أن برامج ريادة الأعمال كان لها أثر حصول المستفيدات على تلك المزايا، بينما عبارات (**أوفر تكاليف الحياة اليومية – أوفر لي ولابنائى ملابس جديدة – أوفر لمنزلي مبلغ مالي للإصلاحات – أوفر لأبنائى المصروفات الدراسية التي يحتاجونها – أوفر مبالغ مالية للمستقبل – أعانى من نقص في المال عندما تتعرض الأسرة لضائقة**) كانت ذات دلالة للفروق لصالح غير المستفيدات من البرامج وهذا لا يدل على إنتفاء تلك المزايا عن المستفيدات إنما كانت بنسبة أكبر لغير المستفيدات، بينما هناك عبارات كانت فروقها غبر دالة أى هناك تساوِ بين المستفيدات وغير المستفيدات فى اختيارها مثل عبارات (**أوفر لأفراد أسرتى اللحوم مرة واحدة أسبوعياً على الأقل – لدى المعرفة بطرق البيع والشراء – أدخر تكاليف العلاج والأطباء لى ولاولادى – أصبحت من ميسوري الحال – أرغب في فتح مشروع جديد – أحرص على الاستفادة من أى مشروع يوفر لى دخلًا**) ورغم تساوى اختيار هذه العبارات فى النسب بين المستفيدات وغير المستفيدات إلا أن الفرق هنا يأتى متفوقاً لصالح المستفيدات فى الدرجة والنوعية والاختلاف والفارق الواسع بينهما وأيضاً الجودة والمواصفات الصحية ومدى الاستمرارية .

ثانياً : نتائج استجابات المبحوثين باستمارة الاستبيان للمسؤولين والعاملين فى تنفيذ ومتابعة برامج ريادة الأعمال الاجتماعية :

جدول رقم (6)

يوضح توزيع عينة الدراسة من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة طبقاً لعدد الدورات الحاصلين عليها

كم عدد الدورات التى حصلت عليها	ك	%
لم أحصل على دورات	0	0
دورة لثلاث دورات	11	45.8
من أربع دورات لسبعة دورات	10	41.7
ثمانية دورات فأكثر	3	12.5
الاجمالي	24	100

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة **من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة** طبقاً لعدد الدورات الحاصلين عليها، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن حصل على عدد دورات تدريبية تقع في الفئة (دورة لثلاث دورات) والتي بلغت (45.8%) أما الحاصلين على عدد دورات تدريبية تقع في الفئة (من أربع دورات لسبعة دورات) بلغت نسبتهم (41.7%)، في حين الحاصلين على عدد دورات تدريبية تقع في الفئة (ثمانية دورات فأكثر) بلغت نسبتهم (12.5%) هذه النسب تدل على الكم الهائل من الدورات التدريبية التى حصل عليها العاملون فى برامج ريادة الأعمال لضمان ثقل مهاراتهم لمساعدة المستفيدات فى الارتفاع بمستواهن فيما يحتجنه لادارة مشاريعهن .

جدول رقم (7)

يوضح توزيع عينة الدراسة من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز وجمعية تنمية المشروعات الصغيرة طبقاً لأوجه استفادتهم من الدورات التدريبية الحاصلين عليها

م	ما أوجه إستفادتك من هذه الدورات	ك	%
1	زيادة المعارف الخاصة بريادة الأعمال	8	33.3
2	صقل المهارات المرتبطة بالعمل فى مجال ريادة الأعمال	0	0
3	القدرة على تنفيذ وإدارة برامج ريادة الأعمال	2	8.3
4	الأعمال الإدارية والمالية الخاصة ببرامج ريادة الأعمال	2	8.3
5	جميع ما سبق	12	50
	الاجمالي	24	100

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة **من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة** طبقاً لأوجه استفادتهم من الدورات التدريبية الحاصلين عليها، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لمن كانت استجابتهم (جميع ما سبق) والتي بلغت (50%)، أما من تمثلت استفادتهم من الدورات التدريبية الحاصل عليها في زيادة المعارف الخاصة بريادة الأعمال بلغت نسبتهم (33.3%)، اما من تمثلت استفادتهم من الدورات التدريبية الحاصل عليها في القدرة على تنفيذ وإدارة برامج ريادة الأعمال بلغت نسبتهم (8.3%)، وحصل على نفس النسبة من تمثلت استفاداتهم من الدورات التدريبية الحاصل عليها في الأعمال الإدارية والمالية الخاصة ببرامج ريادة الأعمال ويدل ذلك على تنوع محتويات البرامج التدريبية للعاملين بالبرامج من معارف ومهارات وأعمال إدارية ومالية وفنية خاصة بريادة الأعمال مما على ثراء تلك التدريبات ومدى تحقيق الاستفادة القصوى منها للمساهمة فى نجاح البرامج فى تقديم الخدمات ذات الجودة العالية للسيدات المستفيدات مما يسهم فى نجاحهن .

جدول رقم (8)

يوضح توزيع عينة الدراسة من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة طبقاً لوجهة نظرهم حول برنامج ريادة الأعمال واسهامه فى تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة

هل ترى أن محتوى برنامج ريادة الأعمال يسهم فى تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة	ك	%
نعـــم	22	91.7
لا	2	8.3
الاجمالي	24	100

باستقراء الجدول السابق والذي يوضح توزيع عينة الدراسة **من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة** طبقاً لوجهة نظرهم حول برنامج ريادة الأعمال واسهامه فى تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة، حيث تبين أن أعلى نسبة لمن كانت استجابتهم (91.7%) أما من كانت استجابتهم لا بلغت نسبتهم (8.3%) وهذه النسبة الكبيرة تدل على ثراء المحتوى الخاص ببرامج ريادة الأعمال ومدى اسهامه فى تحسين نوعية الحياة للمستفيدات والنسبة تدل على الثقة التامة من العاملين فى المحتوى الذى يضمن نجاح البرامج فى تحقيق أهدافها .

أما فيما يتعلق بوجهة نظر المبحوثين من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة حول المساهمات التى يقدمها برنامج ريادة الأعمال لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة

أشارت إستجابات المبحوثين **من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة** أن المساهمات التى يقدمها برنامج ريادة الأعمال لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة تتمثل في تحسين قدرة السيدات على إقامة وإدارة المشروعات الصغيرة عن طريق دراسة السوق ودراسة المشروعات به واختيار المشروع المناسب للبيئة بالإضافة لعمل دراسة جدوى للمشروع والتاكد من مدى جدوى هذا المشروع للبيئة المتاحة وهل هناك سوق لهذا المشروع أم لا بالإضافة إلى كيفية بدء المشروع والانتقال من فترة المشروع الأولى (الصرف على المشروع) إلى الفترة التانية (جنى أرباح من المشروع)، كذلك أكد البعض أن المساهمات التى يقدمها برنامج ريادة الأعمال لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة

تتضمن مساعدة المرأة الفقيرة في إدارة المشروعات بشكل يضمن إستمرار المشروع وخاصة مما يوفر دخل لأسرهن.

هذا كما أضاف البعض أن المساهمات التى يقدمها برنامج ريادة الأعمال لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة تمثلت في مساعدة المرأة الفقيرة علي إتخاذ القرار وصنع مشروع وتوعيتهن بمفاهيم ريادة الأعمال وتنمية مهاراتهن علي ريادة المشروعات وكيفية التغلب علي الحواجز التي تواجههن في قطاع التجارة وريادة الأعمال التي تمكّن النساء من التغلب علي الفقر، وذلك من خلال تنظيم دورات تدريبية لهن كذلك توفير مستلزمات المشروع من أموال وتحويلات لتوسيعه، في حين أشارت إستجابات بعض المبحوثين أن المساهمات التى يقدمها برنامج ريادة الأعمال لتحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة تضمنت تصميم منتجات تمويل جديدة تساعد في تحسين المستوي الإقتصادي للمرأة الفقيرة. كذلك تطوير الفكر الإبداعي لدي المرأة في تصميم مشروع يواجه احتياجاتها. وذلك بهدف العمل على تنمية وتحسين أوضاع النساء العاملات لتحسين دخلهن الإقتصادي من أجل حياة أفضل.

أما فيما يتعلق بمقترحات المبحوثين من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة لزيادة فعّالية برامج ريادة الأعمال فى تحسين نوعية للحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة

تمثلت مقترحات المبحوثين **من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة** لزيادة فعّالية برامج ريادة الأعمال فى تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في تكثيف دورات ريادة الاعمال بالمناطق الفقيرة وتشجيع الجمعيات الأهلية فى هذه المناطق بعمل دورات ريادة الأعمال للمرأة فى هذه المناطق، كذلك تدريب الخريجين علي برامج ريادة الأعمال في كل الجامعات، بالإضافة إلى عرض عليهم مشروعات ناجحة يمكن إقامتها فى هذه المناطق، كذلك تسهيل حصول المرأة علي تمويل لمشروع صغير يساعد في إيجاد دخل ثابت للمرأة، عن طريق تحديد نسبة ثابتة داخل كل مؤسسة تمويلية بحيث لا تقل نسبة منح السيدات والمرأة الفقيرة عن هذه النسبة بمشاركة البنوك وجهاز المشروعات الصغيرة.

كما اقترح البعض ضرورة مناقشة أوجه القصور ومشاركة المرأة المصرية في سوق العمل والمساهمة فى توظيف العمالة من الطبقة الفقيرة، على أن يتم الحصول علي بيانات من وزارة التضامن الاجتماعى الخاصة بالسيدات الأكثر فقراً، وتنظيم برامج توعوية تستهدف توعية المجتمع بفاعلية ريادة الأعمال في تحسين الوضع الاقتصادي للمرأه الفقيرة.

أما فيما يتعلق بوجهة نظر المبحوثين من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة حول الصعوبات التي تواجه المرأة الفقيرة وتحول دون استفادتها من برنامج ريادة الأعمال

أشارت إستجابات المبحوثين **من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة** أن الصعوبات التي تواجه المرأة الفقيرة وتحول دون استفادتها من برنامج ريادة الأعمال تمثلت في عدم توفر الدورات التدريبية الخاصة بريادة الاعمال، وإن توفرت يصعب إقناع المرأة الفقيرة بحضور تلك الدورات، وكذلك العادات والتقاليد بعدم تشغيل المرأة، مما أدي إلى قلة فرص الأعمال المتاحة للمرأة، وكذلك الزاوج المبكر ومخاطره، كذلك عدم القدرة علي تحديد الفكرة المناسبة لإختيار المشروع المناسب الذي يساعد على نمو وتكوين مصدر دخل يساعد علي المعيشة، كما أضاف البعض أن **الصعوبات التي تواجه المرأة الفقيرة وتحول دون استفادتها من برنامج ريادة الأعمال** تتضمن صعوبات اجتماعية، صعوبات تعليمية، صعوبات أسرية، صعوبات مالية، صعوبات صحية.

هذا بالإضافة إلى عدم قدرة المرأة على تحقيق استمرارية المشروع الريادي، لصعوبات تسويق المنتج إذا لم يكن للمشروع قدرة على التوسع في خلق أسواق جديدة، كذلك عدم وجود أوراق مثبوتة (بطاقة رقم قومي)، كذلك صعوبة الحصول على وثائق قانونية وتصاريح لازمة لدعم الأعمال والمشاريع، إلى جانب عدم وجود حرفة لدي المرأة الفقيرة.

أما فيما يتعلق بوجهة نظر المبحوثين من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة حول المعوقات التى تواجه برنامج ريادة الأعمال وتحول دون تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة

أشارت إستجابات المبحوثين أن المعوقات التى تواجه برنامج ريادة الأعمال وتحول دون تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة تمثلت في عدم تشجيع المجتمع على إقامة مشروعات بالإضافة لعدم انتشار ثقافة العمل الحر والإتجاه للبحث عن العمل الحكومي بالاضافه لمخاوف السيدات من الحصول على التمويل من أى جهة خوفاً من فشل المشروع والتعرض للسجن، كذلك عدم اختيار المشروع المناسب للمرأة، فتقوم بالتسرع للحصول علي عائد مادي مناسب، وذلك نتيجة عدم حصول المرأة علي تمويل بعد الدورة التدريبية، كذلك عدم إهتمام الجهات والمؤسسات بتمويل تلك الفئة، هذا إلى جانب منح التمويل دون الاهتمام باختيار المشروع أو توجيه العميلة للمشروع الصحيح.

أما فيما يتعلق بمقترحات المبحوثين من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة لمواجهة معوقات برنامج ريادة الأعمال التى تحول دون تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة

تمثلت مقترحات المبحوثين **من العاملين المسؤولين عن تنفيذ أو متابعة برامج ريادة الأعمال بجهاز تنمية المشروعات الصغيرة** لمواجهة معوقات برنامج ريادة الأعمال التى تحول دون تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة في تشجيع الجمعيات الأهلية على تبنى مثل هذه الدورات فى المناطق الفقيرة مع توفير كل الدعم لهم من مدربين وأفكار لمشروعات وعرض لقصص نجاح لسيدات قاموا بعمل مشروعات لتحفيز السيدات على إقامة مشروعات، كذلك مساعدة المرأة الفقيرة في الحصول علي تمويل مناسب، تسهيل إجراءات حصول المرأة علي تمويل لمشروع صغير.

كما اقترح البعض **لمواجهة معوقات برنامج ريادة الأعمال التى تحول دون تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة** توقيع بروتوكولات تعاون تتيح اعتماد جهات بعينها، كذلك إتاحة برامج توعية حول فكرة ريادة الأعمال للمرأة واختيار أفكار للمشروعات بجانب المؤسسات التمويلية التي تتيح منح التمويل المناسب مما يؤدي إلي تقليل نسبة المخاطرة لدي مؤسسات التمويل، كذلك توفير فرص إقراض المرأة وخاصة المعيلة، إضافة إلى تفعيل دور المجلس القومي للمرأة في التدريب والتوعية، دعم وتنشيط العوامل الايجابية التي تؤثر في مستوى تمكين السيدات المعيلات على تحسين مستوهن، كذلك التأهيل الصحي والمالي والأسري والنفسي للمرأة

ثالثاً : النتائج العامة للدراسة :

باستقراء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها اعتماداً على ما تم جمعه من بيانات وعرضها من خلال جداول إحصائية ذات صلة بالمستفيدات فيما يلي أهم ما توصلت إليه نتائج الدراسة :

أ- النتائج الخاصة بفعّالية الخدمات التي تقدمها برامج ريادة الأعمال الاجتماعية ودورها في تحسين نوعية الحياة الاقتصادية للمرأة الفقيرة :

استطاعت برامج ريادة الأعمال مساعدة المستفيدات من النساء الفقيرات اللاتى لديهن مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر أن تنقل لهن كثير من المهارات مثل :

1- القدرة على إدارة المشروع بأحدث ما وصل إليه العلم من أساليب ادارية عن طريق كمية التدريبات المميزة التى تنظمها للمستفيدات فيما يتعلق بإدارة المشاريع ودراسات الجدوى والأساليب الحديثة فى إدارة المشروعات الربحية.

2- تحسين قدرة المستفيدات على إقامة المشروعات الصغيرة عن طريق دراسة السوق ودراسة المشروعات به واختيار المشروع المناسب للبيئة وضمان استمراريته .

3- مساعدة المستفيدات علي كيفية إتخاذ القرار وصنع المشروع وتوعيتهن بمفاهيم ريادة الأعمال وتنمية مهاراتهن علي ريادة المشروعات وكيفية التغلب علي الحواجز التي تواجههن في قطاع التجارة .

4- القدرة على حساب المكسب والخسارة عن طريق تعليمهن مبادئ المحاسبة البسيطة والسهلة .

5- القدرة على وضع ميزانية للاتفاق فى شئون المنزل باستخدام ابسط أساليب الاقتصاد الحديثة .

6- المعرفة بطرق البيع والشراء معرفة إحترافية وأساليب جديدة قائمة على دراسة السوق ودراسة نفسية المشترين وأذواقهم ونوعية البضائع التى تنفع لهم وغير ذلك من علوم التجارة الحديثة التى تعتمد على العلم والدراسة والتعلم والتدريب .

7- مساعدتهن على تصميم منتجات تمويل جديدة، وكذلك تطوير الفكر الإبداعي لديهن في تصميم مشروع يواجه احتياجاتهن .

مما أدى لتحسين حياتهن الاقتصادية ودل على ذلك كثير من المظاهر منها :

1- توفير تكاليف الحياة اليومية بسهولة وتوفير شراء اللحوم لأسرهن .

2- توفير المصروفات الدراسية لأبنائهن .

3- توفير لهن ولأبنائهن الملابس الجديدة وتكاليف العلاج والأطباء .

4- توفير بعض الأجهزة الكهربائية وتجديد الأثاث المنزلي من وقت لآخر .

5- أنهن أصبحن من ميسورى الحال حيث استطعن توفير مبالغ مالية لشراء الكماليات فضلاً عن الأساسيات وتوفير مبالغ مالية للمستقبل .

6- توفير وإدخار مبالغ مالية كبيرة تستطيع بها تملك المعدات وأصول المشروع وتدبير نفقات الزواج لأبنائهن وإصلاح منازلهن .

7- استطاعتهن سداد القروض بسهولة ويسر مع انخفاض سعر الفائدة .

8- الرغبة في فتح مشروعات جديدة والاستفادة من أى مشروع يوفر لهن دخلًا .

ب- النتائج الخاصة بكفاءة العاملين ببرامج ريادة الأعمال الاجتماعية وما تقدمه للمستفيدات من أدوار وتسهيلات تسهم نجاحهن فى مشاريعهن مما يتيح تحسين نوعية الحياة الاقتصادية لهن :

1- تكثيف الدورات الخاصة بزيادة الدخل .

2- المساعدة فى تسويق المنتجات الخاصة بالمشاريع وتعليمهن ذلك .
3- تميز العاملين بتفهم متطلبات المستفيدات والسعى لقضائهن والسرعة فى تلبية احتياجاتهن .
4- سهولة إكمال الأوراق والإجراءات لعمل المشروع .
5- الشعور بالرضا تجله العاملين بالبرامج عند تقديم الخدمة .
6- سهولة الاتصال بالعاملين ببرامج الريادة الاجتماعية .
7- البعد عن التعقيد والبيروقراطية الروتينية فى الاجراءات وعدم طلب مستندات كثيرة للخدمة .
8- التعاون الكامل من العاملين فيما يتعلق بتقديم الخدمات وحل المشكلات التى تواجههن .

ج- النتائج الخاصة بالمعوقات والصعوبات التي تواجه برامج ريادة الأعمال الاجتماعية والمرأة الفقيرة وتحول دون الاستفادة من تلك البرامج في تحسين نوعية حياتها :

1- عدم توفر الدورات التدريبية الخاصة بريادة الأعمال على نطاق واسع وإن توفرت يصعب إقناع المرأة الفقيرة بحضور تلك الدورات .
2- العادات والتقاليد التى تتضمن عدم تشغيل المرأة والزاوج المبكر ومخاطره، مما أدي إلى قلة فرص الأعمال المتاحة للمرأة .
3- عدم القدرة علي تحديد الفكرة المناسبة لاختيار المشروع المناسب الذي يساعد على نمو وتكوين مصدر دخل يساعد علي المعيشة .
4- عدم قدرة المرأة على تحقيق إستمرارية للمشروع الريادي، لصعوبات تسويق المنتج إذا لم يكن للمشروع قدرة على التوسع في خلق أسواق جديدة.
5- صعوبة الحصول على وثائق قانونية وتصاريح لازمة أمام دعم الأعمال والمشاريع
6- عدم وجود حرفة لدي المرأة الفقيرة تستطيع بها فتح مشروع يساعدها فى تحسين نوعية حياتها.
7- عدم تشجيع المجتمع على إقامة مشروعات بالإضافة لعدم انتشار ثقافة العمل الحر والإتجاه للبحث عن العمل الحكومي .
8- لمخاوف السيدات من الحصول على التمويل من أى جهة خوفاً من فشل المشروع والتعرض للسجن .
9- عدم اختيار المشروع المناسب للمرأة وتسرعها فى اختيار أى مشروع له عائد مادي مناسب .

10- عدم حصول المرأة علي تمويل بعد الدورة التدريبية، كذلك عدم إهتمام الجهات والمؤسسات بتمويل تلك الفئة، هذا إلى جانب منح التمويل دون الاهتمام باختيار المشروع أو توجيه العميلة للمشروع الصحيح.

رابعاً : الرؤية المستقبلية للآليات المقترحة لتدعيم إسهامات برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة :

كى يتم تدعيم إسهامات برامج ريادة الأعمال الاجتماعية في تحسين نوعية حياة المرأة الفقيرة يجب عليها مراعاة ما يلى :

1. تكثيف دورات ريادة الأعمال بالمناطق الفقيرة وتشجيع الجمعيات الأهلية بعمل دورات ريادة الأعمال للمرأة فى هذه المناطق .
2. تدريب الخريجين علي برامج ريادة الأعمال في كل الجامعات، بالإضافة إلى عرض عليهم مشروعات ناجحة يمكن إقامتها فى هذه المناطق .
3. تسهيل حصول المرأة علي تمويل لمشروع صغير يساعد في إيجاد دخل ثابت للمرأة، عن طريق تحديد نسبة ثابتة داخل كل مؤسسة تمويلية بحيث لا تقل نسبة منح السيدات والمرأة الفقيرة عن هذه النسبة بمشاركة البنوك وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة .
4. أن يتم الحصول علي بيانات من وزارة التضامن الاجتماعى الخاصة بالسيدات الأكثر فقراً، وتنظيم برامج توعوية تستهدف توعية المجتمع بفاعلية ريادة الأعمال في تحسين الوضع الاقتصادي للمرأة الفقيرة .
5. تشجيع الجمعيات الأهلية على تبنى مثل هذه الدورات فى المناطق الفقيرة مع توفير كل الدعم لهم من مدربين وأفكار لمشروعات وعرض لقصص نجاح لسيدات قاموا بعمل مشروعات لتحفيز السيدات على إقامة مشروعات .
6. مساعدة المرأة الفقيرة في الحصول علي تمويل مناسب، تسهيل إجراءات حصول المرأة علي تمويل لمشروع صغير.
7. توقيع بروتوكولات تعاون تتيح اعتماد جهات بعينها تتيح تمويلات وتدريبات وأفكار مشروعات للمرأة .

   إتاحة برامج توعية حول فكرة ريادة الأعمال للمرأة واختيار أفكار للمشروعات بجانب المؤسسات التمويلية التي تتيح التمويل المناسب مما يؤدي إلي تقليل نسبة المخاطرة .
8. توفير فرص إقراض المرأة وخاصة المعيلة، إضافة إلى تفعيل دور المجلس القومي للمرأة في التدريب والتوعية .

9. دعم وتنشيط العوامل الايجابية التي تؤثر في مستوى تمكين السيدات المعيلات لتحسين مستواهن، وكذلك توفير التأهيل الصحي والمالي والأسري والنفسي لهن .

قائمة المراجع العربية :

أحمد، حسين عبد الحميد (٢٠٠٩): **التنمية " اجتماعياً – ثقافياً – سياسياً – إدارياً – بشرياً "**، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة .

أحمد، مروة & برهم، نسيم (2010): **الريادة وادارة المشروعات الصغيرة**، ط2، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .

الغندور، العارف بالله محمد (١٩٩٩): **أسلوب حل المشكلات وعلاقته بنوعية الحياة " دراسة نظرية "**، بحث منشور فى المؤتمر العلمي السادس ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس .

إنجاز للاستشارات الادارية (2017): **النجاح في الريادة الأجتماعية – دروس عملية مستفادة للمؤسسات الخيرية والريادية**، العدد رقم (٩)، المركز الدولي للأبحاث والدراسات ، جدة، المملكة العربية السعودية، مايو .

الباجورى، خالد عبد الوهاب (2017): **ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربى**، دائرة البحوث الاقتصادية ، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا .

بدوى، أحمد زكى (1982): **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، بيروت، مكتبة كنعان .

بدوى، أحمد زكى (1987): **معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الإجتماعية**، ط1، دار الكتاب المصرى، القاهرة.

البعلبكى، منير (2006): **المورد (قاموس إنجليزى–عربى)**، ط 32، بيروت، دار العلم للملايين .

بن منظور، محمد بن مكرم (2005): **لسان العرب**، بيروت، دار الفكر، ط1، ج5 .

تقرير الأهداف التنموية للألفية (2004): ***التقرير القطري الثاني في مصر*** .

جمال الدين، هبة (1991): **مؤشرات نوعية الحياة بين البعد الذاتي والبعد الموضوعي**، بحث منشور في المجلة الإجتماعية القومية، المجلد28، العدد3، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة .

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (2017): **تعداد مصر عام 2017م**، اول تعداد الكترونى من تاريخ التعدادات المصرية، القاهرة .

حبيب،ميساء سلمان(2009): **الأثر التنموى للمشروعات الصغيرة الممولة فى ظل استراتيجية التنمية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإدارة والاقتصاد، الأكايمية العربية المفتوحة، الدانمارك

حسن، دينا مفيد علي (٢٠١٢): **العمل الحرفي ونوعية الحياة**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية .

حماد، جمال محمد محمد (2005): **آليات مواجهة الفقر في المجتمع المصري – دراسة تقويمية لدور بعض المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في محافظة المنوفية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنوفية .

الزيادي، داليا (2011): **العدالة الاجتماعية ومشكلة الفقر في مصر**، مجلة الفكر المحاسبي، مج 15، مصر.

رئاسة مجلس الوزراء (2017): **قانون إنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغيرة**، الجريدة الرسمية لجمهورية مصر العربية، المطابع الأميرية، القاهرة .

السعيد، عصام سيد احمد (2015): **التعليم الريادى - مدخل لدعم توجه طلاب الجامعة نحو الريادة والعمل الحر**، بحث منشور فى مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد الثامن عشر، يونيو .

سعيد، لانا حسن (2014): **ريادة الأعمال الاجتماعية وموقف الخدمة الاجتماعية منها**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بحث منشور بالمجلة الاجتماعية التابعة للجمعية السعودية لعلم الاجتماع و الخدمة الاجتماعية .

السكرى، أحمد شفيق (2000): **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

سيد، زينهم مشحوت (2008): **دور المجالس المحلية في تحسين نوعية حياة الأسر الفقيرة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

شاهين، تيريزا (2016): **مقدمة إلى ريادة الأعمال الاجتماعية**، مقال منشور، مجلة خلاصات الريادة الاجتماعية، جدة، المملكة العربية السعودية، العدد (2) ، نوفمبر.

الشميمرى، أحمد & المبيريك، وفاء (2011): **ريادة الاعمال**، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط 2 .

شورة، أحمد حمدى (2016): **نحو تصور لدور ريادة الأعمال الاجتماعية فى تحقيق الاصلاح لبرامج السياسة الاجتماعية بالمجتمع المصرى - دراسة مطبقة على عينة من رواد الأعمال**

ومدربى ريادة الأعمال بمحافظة قنا بحث منشور فى مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد (41) اكتوبر .

صالح، ناهد & مجاهد، هدى (2004): **التقرير الاجتماعي "نظرة للماضي ورصد للحاضر ورؤية للمستقبل**، المجلد الأول، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة .

صبرى، محمد & مسلم، باسم (2014): **ثلاثى الريادة – ما الفرق بين ريادة الاعمال الربحية وريادة الاعمال الاجتماعية وريادة الاعمال التجارية الاجتماعية**، مقال الكترونى منشور على موقع : https://elsocialbusiness.wordpress.com/2014/04/25/triple-entrepreneurship/ بتاريخ : 25 ابريل .

عبد الحليم، سلوي رمضان(2004): **العوامل المرتبطة بعمالة الأطفال كمؤشرات لتحسين نوعية الحياة**، بحث منشور في المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

عبد المقصود، خليل & الزهراني ، ناصر بن عوض (2016): **ريادة الأعمال الاجتماعية منظور جديد لمواجهة المشكلات الاجتماعية** ، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الثاني لقسم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي الفكر الاجتماعي وعلم الاجتماع والتنمية في البلدان النامية، كلية الأدب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، مسقط .

عبد المقصود، نجاة محمود (2006): **تنمية المرأة وتحسين نوعية حياة الأسرة الريفية**، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

العتيبي، نوف محمد صلف (2008): **نموذج تصوري لمواجهة مشكلات المرأة المعيلة من منظور الخدمة الاجتماعية**، بحث منشور فى مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مجلد1، عدد 24 .

عبد العال، سحر(2012): **ريادة الأعمال من الفكرة للتنفيذ**، ورقة عمل مقدمة فى ملتقى شباب وشابات الأعمال الأول، غرفة الشرقية، الأحساء، المملكة العربية السعودية .

عدلي، هويدا (د.ت): **الفقر والسياسات العامة في مصر" دراسة توثيقية تحليلية**، القاهرة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية .

على، على عبد الرحمن (2003): **سياسات الإقلال من الفقر في مصر**، مجلة مصر المعاصرة، مجلد 94، عدد (471)، مصر .

غيث، محمد عاطف (2002) : **قاموس علم الاجتماع**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

فهمى، محمد سيد (2012): **مشاركة المراة فى مجتمعات العالم الثالث**، الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث

الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (2005): **القاموس المحيط**، القاهرة، مؤسسة الرسالة.

القواسمة، ميسون محمد (2010): **واقع حاضنات الأعمال ودورها فى دعم المشاريع الصغيرة فى الضفة الغربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمى، جامعة الخليل، فلسطين

المبيريك، وفاء & الجاسر، نورة (2014): **النظام البيئي لريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية**، المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، سبتمبر .

المجلة السودانية لثقافة حقوق الانسان وقضايا التعدد الثقافى(2006) : **حقوق المرأة**، العدد الثالث، يوليو .

محمد، سحنون (2003): **ظاهرة إنتشار الفقر في البلدان النامية وسياسات الحد منها**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد(20)، الجزائر .

محمد، هند (2015): **الدور المجتمعى لسيدات الاعمال فى مصر – دراسة حالة لسيدات الاعمال فى محافظة القاهرة**، رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم الاجتماع، كلية الاداب، جامعة عين شمس .

مراد، زايد (2010): **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، الملتقى الدولي حول التكوين وفرص الأعمال جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، الجزائر، أبريل .

المري، ياسر سالم (2011): **ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية – دراسة تحليلية مقارنة**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، الرياض .

المصرى، عبد الوهاب (2000): **نظريات في التنمية**، مجلة الفكر السياسي، العدد 8، دمشق، سوريا .

المغربي، لمياء محمد(2009): **نحو إستراتيجية لمواجهة الفقر في مصر– دراسة حالة التجربة الماليزية**، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، مصر، المجلد 17، العدد 2.

منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (2014) : **تعزيز دور المراة فى ريادة الأعمال فى منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا**، مجلة سيدات الأعمال .

منظمة العمل الدولية (2017): **تقييم تنمية ريادة الاعمال النسائية فى مصر**، منشورات غير منشورة .

منقريوس، نصيف فهمي (1996): **تنمية الموارد البشرية والخدمات الاجتماعية**، ورقة عمل منشورة في المؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان .

مهدى، جابر (2012): **أثر حاضنات المشروعات في تعزيز ريادة الأعمال بمدينة عنابة**، مجلة العلوم الإقتصادية، جامعة باجي مختار، الجزائر .

الناظر، حسين (2016): **ريادة الأعمال الاجتماعية ومعوقات التنمية في العالم العربى**، مقال منشور، مجلة الأعمال، نوفمبر، موقع ألكترونى (http://www.rowadalaamal.com/?p=10860) .

النخالة،منى رضوان(2012): **واقع حاضنات الأعمال ودورها فى دعم المشاريع الصغيرة لدى الشبابفى قطاع غزة، بحث منشور فى** مؤتمر الشباب والتنمية فى فلسطين، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية .

الهرميل، نها ممدوح (2004): **آليات لمواجهة مشكلة الفقر من منظور طريقة تنظيم المجتمع**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .

الهزانى،الجوهرة ناصر عبد العزيز (2015): **دور حاضنات الأعمال فى دعم رواد الأعمال فى المشروعات الصغيرة، بحث منشور فى مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد (54)، يونيو .**

قائمة المراجع الانجليزية :

Business Dictionary:http://www.businessdictionary.com/definition/program.html.

Cukier, Wendy & other (2011):**Social Entrepreneurship: A Content Analysis**, Journal of Strategic Innovation and Sustainability vol.7(1) .

David Wes, Auberry (2015): **Socio – Demography . Social entrepreneurship , And changing models of enterprise success: An empirical examination**, Database copyright pro quest does not claim copyright in the individual underlying, United States – Sullivan university .

Davies, Martin (2000):" **The Blackwell Encyclopedia of Social Work**", Oxford, Blackwell Publishers .

Davis, Susan & Bornstein, David (2014): **Social Entrepreneurship** "**What Everyone Needs To Know**",OXFORD .

Fergany, Nader (1998): **The Growth of Poverty in Egypt,** Cairo, Almishkat .

Fotheringham , Sarah (2016): **Social entrepreneurship**, University of Calgary, Canada, ProQuest Dissertations Publishing , 10296328

http://blogs.worldbank.org/dmblog/socialentrepreneurship-in-egypt-challenges-and-opportunities

Massam, Bryan M. (2002): " **Quality of Life – Public Planning and Private Living**, Progress in Planning Elseirer Science LTd, Vol (58) .

Morris, Michael, Noel, Terry & Schindehutte, Minet (2001): "**Entrepreneurial and the need for Management Control: Efficiency vs. Effectiveness** ", (Second Annual USASBE/SBIDA, Joint National Conference in Orlando, Florida .

Noruzi, M, Westover. J&Rahimi. G.(2010): **An Exploration of social Entreprenesurship Era . Asian social**, (6) Available at WWW. Ccsenet . org /assby internet at 5/1/2015

Pron, Arian Thom (2000): "**Improving Seniors Quality of life**", University of Regina, Canada .

Scarlett, Cormelissen (2003): **Quality of Life in south Africa** , urban srudies Center Press , vol 37 , no .g , New yourk .

Shahin, Teresa (2016): **Introduction to Social Entrepreneurship**, CRC press , Boca Raton, Florida, USA .

Soanes, Catherine & Stevenson, Angus (2005): **Ned Oxford Dictionary of English**, New York, Oxford University Press .

Thomas, Pogge (2002): **World Poverty of human rights** , combridge , polity press .

Thompron, Larian (2007): **I mprovling senior Quality of life**, universityaf Regina, Canada .

United Nations Development Programme (2006): **Poverty in Focus international poverty centere** , December .

Valenzuela, Myra (2011): **Social Entrepreneurship in Egypt- Challenges and Opportunities**, THE WORLD BANK world bank, Look .